

التغيير.. حلم الشعوب المقهورة..

حدايقة غناء تدهسها جرافات السياسة



وليد المشيرعي

الحياة ثورة

في موضوع التغيير اعتقدت ان التغيير هو الاسم المهدب للثورة والتقدم واعتقد ايضاً ان الإنسان تأثر بالثورة فهو منذ بدء خلقه يدخل في سباق محموم ليستقر نقطة في رحى أمه، ولا تكاد تنفخ فيه الروح حتى يبدأ مرحلة جديدة من التمرير بالكرات مطالباً بالخروج من الظلمات إلى النور.. ومع مولده يبدأ ترمداً أخرى ضد وضعه في السطاس فيصطلي بنوبات بكائه الشوري الملون والجيران.. ولا تنتهي أو تخفت نوازع الثورة عند الإنسان في الطفولة والمرافقة المبكرة.. في المنزل، في الشارع، في المدرسة.. وعلى امتداد هذه المراحل تتعدد من حوله صنوف الفقم والترويض والتطويق تحت لافتة كلاسكية هي (التربية) والتعليم.. أحياناً تلغ التربية والتعليم في إنتاج المواطن المطيع والتناجح في دراسته وسلوكه الاجتماعي الميكانيكي والعاجز عن تغيير ذاته وواقعه لكنها حين تحقق فإنها تنتج مراماً أزيلاً متمرداً على كل شيء، من حوله يعلن بصوته الجهوري المشجج «أنا حر»، وحين يصحو وسط دوامة الضياع فإنه يلعن القيد والواجبات والمسئولية التي يعتبرها سبياً لفشله!! وأمام هذا الفشل لا يجد النموذج سبباً لغير تغيير الثورة وواقع النظام.. هذا ما هو شأن في مجتمعاتنا وهو الخلف تماماً عن المجتمعات التي سميها اليوم «متحضرة» فهناك ليست التربية غطاء، القمع ولا التعليم مرادفاً للإكراه وتشويه الفكر والأخلاق.. فالطفل والمرافق في تلك المجتمعات يحاط بالاحترام والتقدير من أبويه ومعلميه في المدرسة ويأتمر من وسيلة تحول رغبته الفطرية المتمردة إلى دافع للإلتحاق والتغيير الإيجابي في محيطه الذي التخليقي يفيض حين يشب عن الطوق منتجاً مبدعاً خلاقاً قوياً واستاذاً في التغيير للأفضل في نطاق تخصصه وعمله «وأما الزبد فيذهب جفاء، ويبقى ما يبقى»

www.mohanad@gmail.com



عبدالله حمود الفقيه

الجمع وحتمية التغيير

قد يسأل الإنسان نفسه ذات تأمل، كيف كان يمكن أن يكون لو أنه لا يتغير؟! هل كان سيكتفئ له الاستمرار والديمومة كل هذه السنوات؟! ماذا سيحدث لو أن كل شيء فيه ظل كما هو جامداً ثابتاً على وتيرة واحدة ونمط واحد لا يتغير ولا يتبدل؟! أن تتفقد الدائرة وتتوقف الكون؟! وربما انتهى من ذلك وسواه إلى حقيقة واحدة مفادها أن التغيير مرادف للحياة، أو قل شرط أساس من شروط استمرارها، ويتوقف قطار التغيير يتوقف قلب الحياة عن النبض.. فالتيه يجلي بوصفه ضرورة حيائية وشرطاً وجودياً، يحفظ للكون ديمومته وتجدده وتنوعه وتطوره، ولو لم تكن زعرة التغيير التي تعمل في النفس البشرية لما شيدت الحضارات على الأرض، ولقي الإنسان بدائياً ياتزق الفش ويهيم على وجهه باحثاً عما يسد رمقه، ولقته الملل وقضى عليه السام.. يكره الإنسان السجن لأنه يقيد حركته، ويعيق عن الفعل والحركة والسعي الدائم الدائب وراء الجهور، والتغيير في أساليب الحياة وطرق العيش، وهو بهذا يغير من طرق تفكيره ويكتسب ما كل محاولة للتغيير معارف وخبرات جديدة تعينه على التطور والخروج من السام والكآبة التي تمنحها النمطية والجمود والتكلس ما يسقط الإنسان في فخاخ الموت البطيء.. ومهما كان شعور الواحد منا بالراحة لوضع ما الاستئناس ولفترة ما، فإنه بلا شك سيطلب التغيير ويسعى إليه، لأن النفس الإنسانية تبحث دائماً عن الجديد المتجدد، ولأن الألفة تقتل جمال الأشياء، من حولنا وتقدمها فيمتها وتحمل الحسن الجميل إلى سمر، وموش، وتقود إلى الإحساس بالعدمية واللاوجودي.. دائماً ما ينصح الأطباء مرضاهم بالتغيير كعلاج ناجح للعديد من الأمراض، وأرى أن تلك النصيحة بإمكانها أن تسحب على الشعوب التي أرققتها الأمراض السياسية والاجتماعية والاقتصادية، تلك الناتجة عن الرضا بالوجود خروفاً من الجهور المنكسر، والاستسلام للنمطية والاستاتيكية المؤدية إلى الصمنية والسلط الفردي الميكاتوري.. والتغير الأنظمة الميكاتورية الاستبدادية تخاف من التغيير فهي تركز ثقافة الاستسلام والخنوع والهزيمة التي تقوم على قاعدة ليس في إمكان أفضل مما كان، وجني تعرفه ولا أنسى ما تعرفوش، ولذلك تجد أن التغيير في منطقتنا العربية يواجه الكثير من العراقيل والمعوقات، فالأنظمة السياسية تستند إلى أنظمة ثقافية مستجذرة في اللاوعي الجمعي، وتغيير هذه يستوجب تغيير كل.. وما حدث ويحدث في الأوطان العربية من ثورات تنادي بالتغيير والانتقام من الأنظمة التكلسية، جاء نتيجة طبيعية لسنوات من الجمود والاستبداد والطلم والتهميش والإقصاء واللعاء، وكم يذكرني هذا ما يحدث في أوروبا في عصرون الخلف، ولولا الرغبة في التغيير والثورة التورية التي قامت في تلك الفترة وأسست للتغيير بوصفه ثقافة جمعية بنشدها كل أبناء المجتمع، وتقوم على القوانين على ضوئها، لما وصل الغرب إلى ما وصل إليه اليوم من تطور ونما، وازدهار.. إننا بحاجة ماسة اليوم في الوطن العربي إلى إشاعة ثقافة التغيير وغرسها بوصفها قيماً حضارية ومدنية تبدأ فعالياتها من الفرد وتنتهي بالجماعة، والقضاء على ثقافة الهزيمة والاستسلام والخنوع والخضوع، إذا أردنا أن نلحق بالأمم المتقدمة ونصنع حضارة نانسف بها الأمم، ونقف بها على أقدامنا بثبات في مواجهة تبعات العولة التي تجتاح العالم ولا يستمر إلا من كان قادراً على الصمود والمنافسة.

لاكثر وأوضح تجسيد للديمقراطية والتعددية على علاقتها وأخطائها أو عنثاتها.. ولعل ذلك ما جعلنا نكتشف بعد أو خلال حركات التغيير التي شهدنا من خلالها على الحلم والطموح بتحقيق الحياة الأفضل والأزهار والرخاء ومحاولة مسيطرة العالم الحديث حياة وتقدماً.. لا شك في أن الإجماع ستحقق هنا ولكن من رؤى وزوايا مختلفة قد تكون مناقضة ربما بحسب التوجه الأيديولوجي والمطامع السياسية لكل طرف، وربما لن تغيب عن ذلك مصالح ثانوية وقد تكون غاياتية أخرى متعلقة مباشرة بالتحسين لحياتكم كل فرد من أفراد هذين المجتمعين مهما ابتعد وتوغل وتعمق في الأحلام والطموحات الجمعية العامة..

مفهوم التغيير
يذهب ابن خلدون في تعريفه لعملية التغيير السياسي من منظور اجتماعي في مقدمته الشهيرة إلى القول: «وأحوال الملوك والدول واسعة قوية لا يرحزها ويهدم بناها إلا المصلحة القوية التي من ورائها عصبية القبائل والعشائر» ليقدر حقيقة تاريخية صارت في عداد السنن الكونية حيث تغير الأنظمة كان ساراً انذاك على أساس الائتماء العنسي، فهل ما يزال التغيير السياسي اليوم قائماً على مثل تلك الآلية البدائية؟

لا يمكن إطلاق الحكم في أمر كهذا خصوصاً مع التنوع أو الاختلاف في أشكال الأنظمة الحاكمة، كما يحضر وبقوة الاختلاف حتى على مستوى البلد الواحد، خصوصاً حين يكون شكل النظام مفعماً بالديمقراطية والتعددية، ففي هذه الحالة يحصل الاختلاف الذي لا يكون هدماً في حالات من حالته، حتى على مستوى القوى المجمعدة والمتفكة والساعية إلى إحداث التغيير.. وذلك ربما هو بالضبط ما حصل في حالات التغيير التي شهدتها الساحات العربية وتمتدلاً، باعتبار وجود المساحة الحاضنة

الوطن وماهية البدائل المتوفرة والمرجوة؟.. لم يكن لدى هؤلاء وأولئك إجابات أو خيارات واضحة ومحددة.. سوى الرغبة العارمة في التغيير.. مما يؤكد بقوة على أن التغيير المنشود ناتج عن ملل بالغ سيار وسيبر بمحاذاته بالفعل تدن وتراجع مؤكداً في مستوى العيشة ومستوى واليات تطبيق وتسييد النظام والقانون، واختلالات اجتماعية ووظيفية وإدارية واضحة وفادحة من الحقم إنكارها أو تجاهلها.. وذلك في مجله كان العامل المهيغ الذي أدى ومن الطبيعي أن يؤدي إلى ثوران عارم مفعول ومتفاعل مع ما يعتمل في بلدان مجاورة.. كان ثوراناً يشبه إلى حد بعيد في انفجاره طريقة الانفجار البركاني الذي قد يحدث في أية لحظة وفي أي مكان دون مراعاته لما قد يحدث من نتائج وتأثيرات في ما يحيط به من بيئة قد تكون زراعية وقد تكون سكانية، أو ما سوى ذلك مما قد يتعرض للضرر والعقم والهالك بصور مختلفة.. دونما لا نذهب بعيداً ولتفقد بالجواري من معنى ومعنى التغيير، من جهات مختلفة ومتخلفة ولنفترض أننا قسما أو فريقان متناقضان في



جميل مضر

في الوقت الراهن وخصوصاً بالتعايش مع عواصف وثورات وحملات التغيير التي اجتاحت المنطقة العربية وأحدث ما أحدثته من تقلبات ومتغيرات ظرفية سياسية واجتماعية وشعبية رحبت بها شعوب مكتوبة مصادرة لم تتعود على التغيير والتعبير وحرية القول والاعتراض والمخالفة، فأدت في معظمها إن لم نقل في مجملها، إلى إحداث فوضى تكاد تكون عارمة تقاسم السلبى والإيجابي أثرها وتأثيرها، وتغلب السلبى في النسبة الأكبر على الإيجابي بشهادة الواقع الحالي وظروفه وما شاب هذه الظروف من انتكاسات مخيبة للأمل وموجعة للشعوب التي سُمرت آمالها وطموحاتها تحت هيجان جرارات وجرافات السياسة..

لن نقاض أنفسنا ونُدعي أن التغيير سلبى في أثره وتأثيره أو أن نسفه ونُدعو إلى اجتنابه وكأنه شر مستطير.. سنكون بذلك بالفعل متحاملين لإسبابنا الذاتية ربما وطموحاتنا الشخصية، وسنكون كافرين بمبدأ إنساني متعارف على ضرورته وأهميته، ونكفر بالتالي بضرورة التحول والتبدل والتحديث والتطوير.. ولكن يتخفى في وجوهنا مجدداً وكل حين تساؤل حول كيفية جدوى ووسائل التغيير في صورته الأبهى أو على أكمل أوجهه.. وضرورة تحديد الهدف المنشود والطموحات المرجوة من أي تغيير، وبالتالي قراءة المتوق والممكن تحققة وتحقيقه من تلك الأهداف والطموحات ومدى أثرها وتأثيرها ونسبة ما تذهب باتجاهه وتؤول إليه من نجاح وفي المقابل لا يمكن إغفال نسبة الإخفاق والتراجع والانتار السلبية المترتبة على أي تغيير، وضرورة إعطاء هذا الجانب أيضاً القدر الكافي والمستحق من الاهتمام، لئلا تعود بالويل على الأوطان والشعوب..

سامنا كثيراً ما كنا نشهده ونقابل به في بداية الأزمنة التي شهدها الوطن من انفعا عصوي أروج من قبل الكثيرين حين يطرح عليهم سؤال: ماهية التغيير المنشود في

التغيير سنة من سنن الكون كما يقال وظروف استمرار وتواصل الحياة وتجددها.. هذه مقولة أو فكرة ليست المرة الأولى التي نسمعها أو نقرأها فيها.. ولا يكاد يوجد خلاف على عمق الإيمان بها وبمخرجاتها وأثرها، كما لا خلاف على ضرورة تجسدها من أجل التطور والبناء حتى على مستوى الذات ومن المنطلق الفردي لكل عاقل مفكر طامح على وجه الأرض.. ولكن... وهنا نتشخص لنا لكن -كعادتها- لتستدرك باشتراطات لازمة، انطلقنا وإطلاقنا ونحن ن فكر في آلية التغيير التي ننشدها من أجل بناء الوطن، البناء المرجو الذي يؤمن مستقبله ومستقبلنا ومستقبل أجيالنا القادمة، ويوغل بالجميع بعيداً في معاش ما يعاصر كل جيل من أجيالنا والسلب حياة..

كثيرون يرون في التغيير إلى أنه تبدل إلى أو وسيلة أو شخصية بأخرى وكفى على أنه جوهر لعنى التغيير الفعلي، ويعقدون على ذلك كل الأمل ومطلق الرجاء، ثم سرعان ما يتكشفون -بالتجربة والمراس- أن التغيير الذي يروجونه لم يتجسد، وربما لم يكون له ذلك، ما دام الجوهر المعرفي اليبيني للتغيير جامداً ثابتاً في مكانه لا يتزحزح، ويبدو أن مفهوم التغيير الحاصل بعيد كل البعد عما بدأ لهم في سابق الأين والتفكير.. وسبب هذا التصدام راجع بالطبع لفكرة أن التغيير مفهومياً وواقعياً، لا يمكن أن يتفق ويتوافق مع الجمود والتناص. وبالمرجعة ملياً للنفس والوقوف أمام الحقائق عارية مجردة من كل تحبير أو إسناد ضدي أو تحاملي أو مضلعي، يجدون أن التغيير بإمكانه التجسد والحدوث إذا ما أُريد له ذلك حتى مع بقاء واستمرار أية عوامل يتم التعامل معها كعوائق، سواء أكانت تلك العوامل آليات أو وسائل أو شخص أو فرق.. ذلك إذا ذهبنا جادين وفاعلين باتجاه التغيير، وقصدناه لجوهرة لا تظهره ولا لوسائله أو شخصوه.. وهنا تكمن مشكلة التعامل مع التغيير

لاقتات شبابية على جدار التغيير

في ومن زاوية أخرى اختططنا تعليقات تلمذاج من الشباب المثقف تعكس آراء هامة حول الماهية الظاهرة والقريبة لعنى التغيير وجدواه والموقف منه قريباً من واقع عاشوه وكانوا جزءاً هاماً منه، بل جزءاً أساسياً من القوى التي لعبت دوراً فاعلاً تجسد في خطواته الفعلية الأولى.. ليطلق على مختلف التحركات التي مثلته وتمثلته بالثورات الشبابية، سواء أكان ذلك نتيجة لقيادة فعلية متجسدة، أو لهدف إغرائى تحفيزي، فصدته قوى خفية كما يزعم، أردت أن تستغل الحماس الثوري والتغيير الطامح الذي لا يبارح طاقات وتزعات الشباب في أي مجتمع وأي عصر..

عصام واصل - كاتب وباحث، التغيير استئصال لكافة الضاد والفاستين، وتأهيل لكل شيء في البلد
التغيير من وجهة نظري تفكيك الأنساق الثقافية والاجتماعية والسياسية... الخ وإعادة النظر فيها وغربلتها في سيل بناء واقع مغاير يتواءم مع ما نصبو إليه من حرية مساواة بين كافة فئات الشعب وظائفة وطوائفه، وتسود الشفافية في كل شيء، وأتمنى أن يتغير

الواقع الرديء، كليا، شكلا وجوهرا، بمنظومة التعليم الأساسي والجامعي والعالي والمهني ومنظومة الصحة.. وأن نجد وزير ثقافة يهتم بالثقافة عملا لا قولا لجرد إفراز مرطقات ومصنوفات كلامية لا تسمن ولا تغني من جوع، وأن تخفني مصلحة شؤون القبائل من الكرة الأرضية تماماً وتمحي معها كلمة قبائل ويحل بدلا عنها مصطلح المجتمع.. مفهومه المدني

● طبعاً، لا يمكن أن يكون التغيير دائماً إيجابياً.. كل شيء، نسبي خصوصاً في اليمن، لأن الوضع شيء جادا وإيجابياً وتتلاشى فيه النسبية تماماً.. يحدث أن كل شيء، يكون جيداً والعالم يكون مرتباً ومنظماً وتغيب بناءً على ذلك العشوائية والارتجالية وتشعر أننا كأننا تعيش في العالم لا خارجه.. الواقع ضبابي والمستقبل ضبابي لأن الماضي كله كان مشتبهاً مفعكاً غير واضح الرؤى ولم يكن ممثلاً لمشاريع ولم يكن شيئاً تستند عليه في لحظاتها الرهانة، كله كان بالبركة، لذلك ستمضي بالبركة، وستتأوشنا رياح الطائفية والمذهبية ويقاها النظام والثوار السوير الذين هجموا على الثورة بعد انتهاء ولاتم الدم وانخرطوا فيها «سينخرطون» بعد إقامة العرس أو أثناء إقامة العرس ليقتلوا بما فعله الآخرون بعد نسيه إلى أنفسهم وسيتخسبون رباط عقنهم كثيرا... لذلك الأمل لا يزال براودنا باننا سننجون كل شيء، وأنا سنكتشف كل شيء، ونعيد كل شيء إلى نصابه طالما هناك شباب رائعون

يعون كل شيء وعن قرب
مهدي الحيدري - أديب ومحامي؛
التغيير هو أن يملك الشباب قراره حقيقة لا ادعاء سواء في اختيار حكاهم أوفي سياسته أو اقتصاده أو علاقته أو نظامه السياسي شأنه شأن أي دولة مدنية ديمقراطية..

محمد المحضلي - باحث وكاتب؛
إن التغيير هو أشكال مختلفة ومستويات متعددة، منها ما يتعلق بالشكل ومنها ما يتعلق بالمضمون، ويبدأ التغيير من الأدنى إلى الأعلى ولا يمكن أن يتحقق التغيير بصورة كاملة وبشكل إيجابي إلا إذا كان من الأساس وهو التغيير الذي يبدأ بالذات وبالنفس، وهذا ما يتجسد في الآية القرآنية: «إن لله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» وهو ما يعني أن شيئاً لن يتغير على المستوى الكلي من حالة سلبية إلى حالة إيجابية إلا بهذا التغيير الذاتي الذي يكون فيما بين الإنسان ونفسه، تغيير في التفكير وفي المشاعر وفي العواطف ومن ثم في التعبير وفي السلوك وهكذا وإلا فإن كل ما نعتقد أنه تغيير لن يكون إلا على مستوى الشكل سواء كان هذا التغيير سياسياً أم اقتصادياً أم غير ذلك من التغيرات ذات الشكل العام.

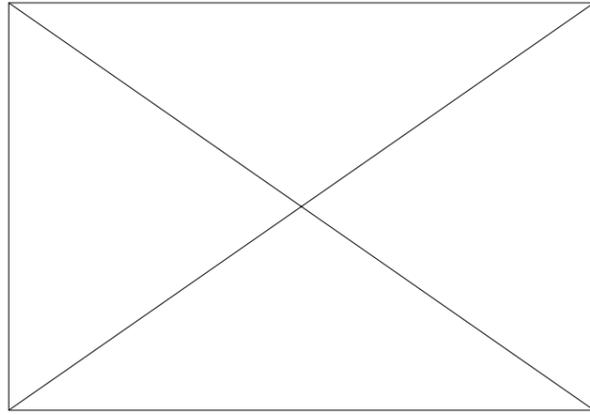
أوسان السوادي - رياضي؛
ليس هناك من لا يريد أن يتغير إلى الأفضل وأن يصبح وطنه مميّزاً من بين الأوطان.. ونحن اليمنيين جات الكثير من الفرص التي كانت ستحقق لنا ذلك التميز الذي نريده على الدوام.. ربما لم تخدمنا الظروف والأحوال ولكنم يزال المجال آمناً وسعياً لتحقيق ذلك.. ولكن إذا كنا كما نحن الآن نصعد لبعوضنا الأخطاء والمشاكل، فنستظل حينئذ نحن لن نتقدم ولن نقدم لوطننا شيئاً يذكر.. ربما أن التغيير الذي يحدث الآن ليس هو ما نطمح إليه بسبب تدخل الكثير من العوامل والتغيرات التي جعلته مختلفاً عما كان يريداه الشباب اليمني وكذلك في البلدان الشقيقة الأخرى التي بطش على ثورتها وتغييرها السياسيون وكانهم لا يريدون أن يتحقق للشباب أي شيء، حتى الثورات..

عهاد الشهراني - طالبة ثانوية عامة؛
بالطبع نريد التغيير ونطمح به إذا كان من أجل بناء وتطوير الوطن والخروج به من حفر الجهل والتخلف والفقير، أحلم أن يجد أختوتي الثلاثة وظائف بعد أن تخرجوا منذ سنوات من الجامعة ولم يحصلوا على وظائف بينما توظف زملاؤهم لأن معهم سلاطنتهم.. أحلم بأن ينتهي الفساد ويعم الوطن الحكم المدني العادل، وأن لا يحصل لأخوتي وزملائي الطلاب في صفوف التعليم ما حصل لنا من تعطيل علمي تسبب عندنا في اليأس حتى من العلم الذي نتعقد عليه الأمل من أجل المستقبل.. أحلامنا كثيرة ولا حدود لها.. ولكن أكثر ما نتمنى الآن أن نعلم الوطن والأمن والخير والسلام وأن يفتح اليمنيون عينيه على وطنهم الذي كان يتلاشى من بين أيديهم.. نحلم كثيراً بالتغيير والتحسن، ولكن إذا كان التغيير سيدمر الوطن ويخرب المستقبل ويوقف التقدم والتطور فإننا لا نريده، لا نريد تغييراً يعيدنا إلى الماضي ولا يتقدم بنا ويوطننا.. لا نريد تغييراً يسفك الدماء ويعم

عصم الزريقي - فنان؛
أنا أنتظري التغيير الحقيقي يكون لأجل إيجاد دولة تهتم ببناء الإنسان من كل الجوانب.. أياً كان الذي سيحكم الميهم أن يكون أساس وهدف حكمه بناء إنسان.. فلو اشتغلنا بضمير وصدق سنقدم بأسرع وقت وقت وقفت قاسوس، بالذات لو قصدنا بالتغيير بناء دولة لن يكون ذلك صعباً على الإطلاق..

على الصمود والمنافسة.

عراق



إيران

اجتماع للمجلس الوزاري العربي للمياه

■. /عاصم/

بدأت بالجامعة العربية أعمال الاجتماع الخامس للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه برئاسة وزير الموارد المائية والري العراقي الدكتور مهدي السعدي وبحضور الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي. وسبق الاجتماع لقاء تشاوري مع الأمين العام للجامعة تركز حول متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية في مجال المياه. وقال الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية السفير محمد بن البراهيم التوجيري في تصريحات صحفية إن الوزراء سيناقشون عدة موضوعات منها متابعة تكيفات القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية الأخيرة لوضع استراتيجيات للتنمية المستدامة في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتغيرات الاقتصادية للتنمية المستدامة. كما يناقش الاجتماع متابعة تنفيذ مشروع الازمة المتكاملة للموارد المائية لتحقيق تنمية مستدامة في المنطقة العربية ومتابعة تنفيذ اهداف الالفة فيما يخص امدادات المياه والاصلاح والذي صدر عن المجلس الوزاري العربي للمياه في دورته الثالثة. وأشار السفير التوجيري الى ان الوزراء سوف يناقشون المشاركة العربية في المنتدى العالمي السادس للمياه (موسليا- فرنسا 2012) واكتمال الملف العربي الذي سيتم التقدم به الى المنتدى من خلال المسارات الثلاثة وهي السياسي والاقتصادي والموضوعي وقد بذل جهدا غير مسيوق في مجال التحضير للمنتدى العالمي السادس للمياه.

كوريا الجنوبية تتعهد ببذل جهود لحل قضية الأسلحة النووية الإيرانية

■. /سيول/

تعهدت الحكومة الكورية الجنوبية ببذل كل الجهود الممكنة ، لتلبية الطلب الأمريكي للتوقف عن استيراد خام النفط من إيران. وقال مصدر حكومي إنه تم إخبار الوفد الأمريكي الزائر بقيادة روبرت ابنهون مستشار وزارة الخارجية الأمريكية لمنع انتشار الأسلحة النووية والتقليدية ، في أثناء المحادثات التي جرت بالأمس ، ان التوقف عن استيراد خام النفط الإيراني يمكن ان يتم بصورة مترجحة وليس بصورة مفاجئة.

وأشار المسؤولون الكوريون إلى ضرورة البحث عن مصدر جديد لتوفير خام النفط مع تقليل الآثار الناجمة عن قطع الواردات الإيرانية على الاقتصاد الكوري الجنوبي. كما أوضح المسؤولون الكوريون ان سيول تدعّم الهدف الذي تسعى لتحقيقه الولايات المتحدة عن طريق فرض العقوبات على إيران ، وأنها ستستثمر لجهود المجتمع الدولي الرامية لإيجاد حل سلمي لقضية الأسلحة النووية الإيرانية.

وخلال محادثات أمس قال ابنهون إن الولايات المتحدة تتطلب كل شركائها بالتوقف عن استيراد خام النفط الإيراني.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تطالب فيها الولايات المتحدة بشكل مباشر ، بخفض واردات النفط الإيراني إلى كوريا الجنوبية.

مفاوضات حدودية صينية هندية

■. /نوه لني/

عقدت الصين والهند الجولة الـ ١٥ من المحادثات الثنائية على مدى يومين بهدف حل النزاعات الحدودية بين البلدين. وأكدت وزارة الخارجية الهندية أمس في بيان صحافي توقيع اتفاق بشأن إيجاد آلية تشاور وتنسيق حول الشؤون الحدودية بين الهند والصين بحضور الممثلين الخاصين مستشار الأمن القومي الهندي شيف شاتكر مينون ومستشار الدولة الصيني داي بينجو. وتمحورت المحادثات حول حل قضية النزاع الحدودي وإعادة الطرفين تقريراً ثنائياً مشتركاً لتقديمه الى حكومة بلديهما بشأن التقدم الذي تحقق في هذه العملية حتى الآن في المحادثات. وبحث الطرفان ايضا عددا من القضايا الثنائية والإقليمية والعالمية مؤكداً أهمية الزيارات المتبادلة عالية المستوى وتعزيز وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين. واتفق الطرفان في نهاية محادثتهما على عقد جولة المحادثات الثنائية المقبلة في الصين.

تشغيل مفاعلات اليابان لتستين عاماً

■. /طوكيو/

أكدت الحكومة اليابانية إن عمر محطات الطاقة النووية يمكن ان يمدد إلى ستين عاماً وهي مدة أطول بعشرين عاماً من العمر الحالي المقترح باريعةن عاماً .. فيما انتقد بعض الخبراء الخطة الحكومية باعتبار انها لا تستند إلى حقائق علمية.

ونكر راديو طوكيو أمس ان هذا الإعلان صدر من قبل فريق عمل داخل أمانة مجلس الوزراء وإن يمنح التمديد لمرّة واحدة فقط.

ويعزز الحزب الحاكم في اليابان تقديم مشاريع قوانين بشأن تقيد تمديد فترة عمليات المفاعلات النووية أثناء دورة الانعقاد الحالية للبرلمان التي تبدأ في وقت لاحق من الشهر الحالي وكان وزير الأزمة النووية غوشي هوسونو اقترح في بداية هذا الشهر تحديد عمر المحطات النووية باريعةن عاماً ضمن مراجعة لقيود السلامة بعد حادثة محطة فوكوشيما داييتشي.

وقال هوسونو إن تحديد العمر باريعةن عاماً او أي تمديد سيتم تطبيقه بحزم وفق القانون.

توقعات بإجراء انتخابات مبكرة بالتمسا

■. /قبينا/

توقع زعيم حزب (الاجرار) العميني التمسواي المتطرف هانتيو كريستيان شتراخه اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في البلاد خلال العام الحالي. ونقلت وكالة الصحافة التمسواوية عن شتراخيه قوله انه على اتصال دائم بزعيم حزب (الشعب) المحافظ ونائب المستشار ميخائيل شيندل ايعير مناقشة امكانية دعم مشروع قانون الحكومة الخلق بمسألة "الحد من الديون" والذي تتطلب الموافقة عليه الحصول على اقلية ثلثي نواب البرلمان.

وكان حزب (الشعب) المحافظ الشريك في الائتلاف الحاكم أعلن مراراً انه يفضل مواصلة التحالف مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يقود الائتلاف الحاكم الا انه لم يفضح عن تحالفاته المستقبلية بعد الانتخابات القادمة التي قد تأتي بقيادة مغيرة على رأس حزب الشعب نفسه.

ومن جهة ثانية انتقد زعيم حزب (الاجرار) قرار منع عقد اجتماع لجمعية الصداقة والايخوة القناصلية في قصر (الهيوز) الذي يخضع وسط العاصمة التمسواوية قبينا مجدداً ان الجمعية المذكورة منظمة بمدينة متفرقة.

وتنفي شتراخه هذه التهمة التي وصفها بـ"سائسة مذكرة في ذات الوقت بان الجمعية المذكورة كانت تعقد مؤتمراً فيها في هذا القصر منذ ٤٢ عاماً.

ينكر ان جمعية (الصداقة والايخوة القناصلية) التي تتخذ من الاسم المذكور واجهة لها مع انها في الواقع تتبع لحزب الاجرار الذي يراشه شتراخه.

وكانت الانتخابات البرلمانية الاخيرة في التمسوا حدثت في



باكستان

الرئيس الأمريكي يستعرض "إنجازاته" المتعلقة بالانسحاب من العراق ومقتل زعيم القاعدة أوباما: الحل السلمي لـ «نووي إيران» لا يزال ممكناً

بقايا

أوباما في خطابيه السنوي حول وضع الاتحاد امام الكونغرس ان حلاً "سلمياً" لمسألة البرنامج النووي الإيراني المخير للجدل "لا يزال ممكناً" ولكن الولايات المتحدة تضع "جميع الخيارات" على الطاولة.

وقال ليس هناك اي شك: أمريكا عازمة على منع إيران من الحصول على السلاح النووي واحتفظ بجميع الخيارات على الطاولة للوصول إلى هذا الهدف. لكن حلاً سياسياً لهذه المسألة لا يزال ممكناً.

وأضاف أن "العالم الذي كان منقسماً من قبل حول طريقة إدارة المشكلة النووية الإيرانية أصبح موحداً حالياً".

وأوضح أن إيران "أصبحت أكثر عزلة من أي يوم مضى" وأن الضغط على النظام "لن يتراخي أبداً".

وقال أيضاً "في حال غيرت إيران الاتجاه وأوفت بواجباتها (الدولية) فيماكانها الانضمام مجدداً إلى الأسرة الدولية".

وأشاد أوباما بـ"التحول المذهل" الذي أحدثه "الربيع العربي" محذراً من أن أيام النظام السوري أصبحت



معودة على غرار النظام الليبي بقيادة عمر القذافي.

وقال "في الوقت الذي تتراجع فيه الحرب، تنفجر موجة التغيير في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من تونس إلى القاهرة، من صنعاء إلى طرابلس".

وأضاف "قبل عام، كان القذافي وهو قاتل على يديه دم أمريكيين، أحد أقدم الديكتاتوريين في الكوكب".

وأوضح "في سوريا، لا يتناهي أي شك بأن نظام الأسد سوف يحاربون في العراق، ويان زعيم

وقال للمرة الأولى سنوات، لم يعد هنا يقاطعون في العراق خلال عقدين لم يعد يشكل تهديدا لهذا بنجاحين للسياسة الدبلوماسية

وأضاف أن "معظم في القاعدة قد هزموا" تصفية الامم المتحدة

المتطرف أنور العولقي اليمن عام 2011م وكأخرون في غرب باكس

وأوضح أنه بفضل خمسين ألف جندي العراق خلال العام

وأجهزة المخابرات مجدداً على ألياتها "الضربات الحاسمة"

وقال أيضاً "بعض هذا" تمكنت الولايات

البدء بتقليص مدى أفغانستان حيث تم طالبان" مجدداً التاك

الف جندي أمريكي من أفغانستان قبل ويتنشر حالياً حوا جندي أمريكي في أف

وحسب آخر استطلاع للرأي فإن حزب (الاجرار) قد يحل المرتبة الثانية بعد الحزب الاشتراكي الحاكم يليه حزب (الشعب) والذي يحل المرتبة الثانية في البلاد.

أوباما وعبدالله الثاني يبحثان تطورات أوضاع المنطقة

■. /واشنطن/

بحث الرئيس الأمريكي باراك أوباما و العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس في واشنطن تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط و جهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وركزت المناقشات على علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

واستعرض العاهل الأردني التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وخاصة عقب الاجتماعات التي استضافتها العاصمة الأردنية عمان مؤخراً.

وقال الملك عبد الله إن الأردن يسعى إلى مفاوضات مباشرة تؤدي إلى حل شامل يفضي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأرض الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وأطلع عاهل الأردن الرئيس الأمريكي على الجهود التي يقومها لتحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي في مختلف المجالات.

من جانبه رحب الرئيس الأمريكي بالدور الذي قام به الأردن لجمع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في خطوة تهدف إلى العودة إلى طاولة المفاوضات المباشرة.

الاعدام لجاسوس أمريكي إيراني

■ طهران/وكالات
أصدرت المحكمة الثورية الإيرانية حكماً بالإعدام على أمريكي من أصل إيراني بعد أدانته بالتجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

ونكرت وكالة فارس الإيرانية للأخبار أن أسير ميرزا حكمتي صدر عليه حكم بالإعدام... لتعاونه مع دولة معادية والتجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

وأضافت الوكالة "المحكمة ترى أنه ممن يعينون في الأرض فساداً".

والقى القبض على حكمتي الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاماً وهو من أصل إيراني في ديسمبر وأنهته وزارة الاستخبارات الإيرانية بتلقي تدريب في قواعد أمريكية في أفغانستان والعراق المجاورين.

وقالت السلطة القضائية الإيرانية إن حكمتي أقر بوجود صلة بينه وبين وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لكنه قال أنه لم يكن يعزّم الحاق الضرر بإيران.

نززال يهز جزر سولومون

■ بورنو ابورا/وكالات
ضرب زلزال بلغت شدته ٦,٦ درجات على مقياس ريختر أمس جزيرة سانتا كروز التابعة لجزر سولومون بالمحيط الهادئ.

وأوضح مركز الرصد الزلزالي الأمريكي أن مركز الزلزال يقع على عمق ٣٨ كيلومتراً وعلى مسافة ٣٥٠ كيلومتراً إلى الشرق من مدينة كيراكيرا المدينة الرئيسية في جزيرة ماكيرا أكبر جزر سولومون.

وقال مركز الإنذار من التسونامي في المحيط الهادئ ومقره ولاية هاواي الأمريكية إن الزلزال لن يشكل تهديداً حدوث تسونامي مدمر.

وأضاف المركز أن الزلزال بهذا الحجم قد تؤدي إلى تكوين أمواج عاتية في السواحل الممتدة على مسافة مئة كيلومتر من مركز الزلزال.

قمر صيني للاستشعار

■ بكين/وكالات
أطلقت الصين أمس قمرًا صناعيًا للاستشعار عن بعد للأغراض المدنية باسم "زويان ٣".

وأوضح مركز الإطلاق في محافظة شانكسي بالشمال أن القمر - الذي يتميز بالقدرة البالغة في التصوير بدقة ٢,٦٥٠ كيلوجرامات - قد أطلق صباح اليوم ودخل مداره حول الأرض على بعد ٥٠٠ كيلومترًا منذ يوم ١٢ دقيقة من إطلاقه وأن عمره الافتراضي يمتد لمدة خمس سنوات.

وأضاف المركز أن هذا القمر سوف يقدم الخدمات التي تساعده على مسح الموارد الأرضية ومنع الكوارث الطبيعية وتنمية الزراعة وإدارة الموارد المائية والتخطيط الحضري.

كما حمل الصاروخ الذي أطلق هذا القمر بواسطته أيضا قمرًا آخر للفضاء.

وزير الدفاع الأمريكي يحذر

خسوم بلاده

■ واشنطن/وكالات
حذر وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا من أسماهم بخصوم الولايات المتحدة من مخبة إصدار أحكام خاطئة بشأن اعتراف بلاده بخفض إنفاقها العسكري خلال السنوات العشر القادمة.

ونقل راديو سوا عن بانيتا أمس قوله "إن واشنطن ستظل رغم ذلك صاحبة أقوى جيش في العالم ويجب ألا يخبط أحد في فهم ذلك.

وأضاف بانيتا أن بلاده لن تسمح أبداً بإغلاق مضيق هرمز في الخليج. مشيراً إلى أهمية هذا المضيق لكل دول العالم باعتباره شرياناً حيواً في نقل النفط. لفت في الوقت ذاته إلى أن هذا الأمر خط أحمر آخر بالنسبة لنا وسترد على أي طرف يحاول إغلاقه.

تأجيل المحاكمة إلى اليوم لاستكمال سماع مرافعة محامي الضحايا

مدعو الحق المدني يطالبون بـ «أقصى عقوبة» على مبارك



■ القاهرة/وكالات

قررت محكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار أحمد رفعت في جلستها أمس تأجيل محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، بنهم قتل المتظاهرين والفساد المالي إلى اليوم، لاستكمال سماع مرافعة المحامين المدعين بالحق المدني وقيمة قضايا الدولة. واستمعت المحكمة أمس إلى مرافعات عدد من المحامين المدعين بالحق المدني في إطار الجلسات المتخصصة لهيئة الدفاع بالحق المدني في القضية، حيث سبق للمحكمة تحديد جلستي أمس واليوم لسماع الأدياء المدني من جانب المحامين عن أسر القتل والمصابين في أحداث الثورة، وطلب رئيس هيئة الدفاع عن المدعى بالحق المدني سامح عاشور نقيب المحامين المصريين من هيئة المحكمة توقيع أقصى عقوبة على مبارك وبقية المتهمين، وقبول الدعوى المدنية ورفع التعويض المدني المؤقت إلى مائة ألف وواحد جنيه حتى يمكن الاستمرار في دعوى التعويض ضد المتهمين.

وأكد عاشور - في مرافعته - أن ملف محاكمة مبارك يعد أكبر ملف في تاريخ مصر الحديثة يقيم العدل ويرفع شأن الأمة. وأوضح أنه في كل الثورات التي شهدتها العالم قام الثوار بمحاكمة أسراهم إلا هذه الثورة التي شملها الفساد أن تضع هذا الملف أمام هذه المحكمة، معرباً عن ثقته في قدرة هيئة المحكمة على قيادة المحاكمة إلى بر الأمان لصالح

الوطن والشعب.

وقال عاشور إن مصر ليست أمام قضية إجرامية عادية أو قضية شرف أو قتل أو شروع في قتل بالقضية الكبرى، في شروع في قتل واغتصاب البريء، مستنداً على أن مشروع التوريث لجمال مبارك هو المشروع الإجرامي، مشيراً إلى أن مبارك انتقى قيادات تؤمن بهذا المشروع، متهماً جمال مبارك بأنه بدأ المشروع ببيع ديون مصر والتجارة فيها والسمنة بدماء المصريين.

واتهم نظام الحكم السابق أيضاً بأنه جاء بحفنة ممن وصفهم بأسوأ الراسماليين في تاريخ مصر لتمويل مشروع التوريث ليس من ثرواتهم بل من ثروات مصر، حيث اشترى الأراضي بابخس الأثمن، كما قاموا أيضاً بتهدئة المسرح وتقويض الحياة السياسية وضرب الأحزاب الوطنية المصرية عن طريق عملاء، اندسروا بين هذه الأحزاب ولم يستثن حزب واحد في مصر من حالة الانقسام لتهيئة المناخ أمام جمال مبارك وحده كرئاسة الجمهورية.

واتهم عاشور النظام السابق بتعديل المادتين ٧٦ و٧٧ من الدستور ليجعل من جمال مبارك المرشح الوحيد الذي يصلح لرئاسة الجمهورية، معرباً عن أسفه لمشاركة كبار أساتذة القانون في تمرير هذا التعديل.

واتهم النظام أيضاً بتزوير انتخابات البرلمان عام ٢٠١٠ وكان المطلوب أن يتحول البرلمان إلى السورح المناسخ "العريس الجديد"، ولولا قيام ثورة ٢٥ يناير ما توقف هذا المشروع الذي أساء لسمعة الوطن وقبل نظام الحكم

يقدم التنازلات لإسرائيل وأميركا عربوناً لصمت الولايات المتحدة وأوروبا، والقبول بشروع توريث جمال مبارك السلطة في مصر والتعير هذا المشروع عن اعتماد أكبر ميزانية لتسليح جهاز الشرطة بنوعيات متطورة من الأسلحة القتالية، لأن المطلوب كان أن تستعد السلطة للدفاع عن المشروع التوريث، وأكد عاشور أن الشعب المصري يعلم جيداً أن الجيش والمؤسسة العسكرية كانوا رافضين لمشروع التوريث ومن هذا المنطلق كان النظام يكتفي فقط بتسليح جهاز الشرطة وغير ثقافتها وعقيدتها لتكون قمع الشعب وليس الدفاع عنه. وانتقد الخطب السياسية للرئيس السابق حسني مبارك وأكد أنها كانت لخداع الرأي العام لتصير مشروع النظام - وقال كولا نجاح ثورة ٢٥ يناير لكادت كل القوى الوطنية الآن تقدم للمحاكمة وفقاً لقانونهم وسلطتهم لكن مشيئة الله قدرت ألا تمر هذه المخططات.

وقدر للشعب المصري أن تتجه ثورته. وأشاد عاشور بالجهود الكبيرة التي قامت به النيابة العامة في هذه القضية لإثبات دور القادة السياسيين في التحريض والاتفاق فيما بينهم على قتل المتظاهرين، مؤكداً أن التحريض والاتفاق لم يبدأ يوم ٢٥ يناير بل كان سابقاً عليه وإن النظام الذي كان يستعد لمشروع التوريث لم يكن يسمح لأحد بالاقتراب من هذا المشروع، واعتبره خطأ أحمر لا يمكن الاقتراب منه، وأن تسريح قوات الشرطة كان جزءاً لا يتجزأ من الاستعداد لهذه الجريمة. واستند عاشور في مرافعته إلى خطابين قامهما مبارك خلال أحداث ثورة يناير وأكد أن فيها إقرار

بمبارك بواقعة التحريض الحقيقي على ارتكاب الجريمة، حيث أشار إلى خطابه الأول الذي قال فيه لقد التزمت الحكومة بتعليمات مبارك إلى حماية المتظاهرين في بداية الثورة احتراماً لحجمهم في النظار السلمي في إطار القانون. والخطاب الثاني كان في أول فبراير الذي كلف فيه مبارك جهاز الشرطة بدوره في حماية المواطنين واحترام كرامتهم وحرانيتهم، معتبراً أن هذا إقرار من جانب مبارك يؤكد التحريض الحقيقي على ارتكاب الجرائم ضد المتظاهرين. واستند عاشور في مرافعته إلى عدد من الأدلة والقرائن التي سلطت جريمة قتل المتظاهرين منها إخفاء سيارات الشرطة في مقر الأكاديمية بقصد الترمس والقتل وتوقيع إخفاء السلاح في سيارات الإسعاف، وقدم لهيئة المحكمة عدة أدلة من واقع فساتر جهاز الشرطة والأمن المركزي حول التسليح واستخدام الخبيرة الحية وسلاح الخرطوش لقتل المتظاهرين.

وأستعرض بعض نماذج من فساتر توزيع السلاح للأمن المركزي التي تم إعدادها من جانب رؤساء النيابة الذين تولوا هذه القضية، مشيراً إلى أنه تم حصر أربعة قطاعات ومواقع للأمن المركزي تم فيها تسليم ١٦٠ ضابطاً وجندياً أسلحة اليد و ٤٨٠٠ طلقة ذخيرة، مستناباً عن الهدف من وراء تسليم هذه الأسلحة إلا إذا كانت لقتل المتظاهرين. وانضم المحامي أمين حمدي سالم المدعي بالحق المدني عن عدد من المجني عليهم إلى طابقت النيابة العامة بتوقيع أقصى عقوبة مقرة قانوناً، في شأن مبارك والعدالي ومساعدته الستة في قضية قتل المتظاهرين

مشيراً إلى أن جريمة قتل المتظاهرين جاءت متوقعة، على مستوى المحافظات التي شهدت استهدافاً للمتظاهرين ويعلم من الرئيس السابق حسني مبارك وموافقة منه على استخدام القوة التارية والخبيرة الحية بهدف فض تجمعات المتظاهرين السلميين. من جانبه، قال المحامي خالد البويكر والمدعي بالحق المدني عن ثلاثة من المصابين في أحداث الثورة إن موكله مسعد أكرم الشاعر أصيب بـ ١٤٢ طلق خرطوش على نحو اقتضى علاجه بإمبانيا، حيث أثبت الأطباء المعالجون خطورة إصابته وتأثيرها بشكل كبير على وظائف الجسم. وقال المحامي محمد طوسون عضو مجلس نقابة المحامين في مرافعته إن محكمة النقض أكدت في شأن جريمة الاضتركان في القتل أنه يجوز إثباتها من خلال القرائن، على أن تكون القرينة منضبة على الاتفاق واتحاد قيام الحرض والجاني، وانتقد المحامي الدكتور كامل المنور المدعي بالحق المدني ما جاء به شهادة عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق بأن هناك طرفاً ثالثاً ارتكب وقائع قتل المتظاهرين، وأن شهادة سليمان تضمنت قيام بعض العناصر من حركة حماس وتنظيم حزب الله لخلوا إلى مصر خلسة عبر منافذ واتفاق غير شرعية للمشاركة في تلك الأحداث. ومن جانبه طالب سعيد ندا المحامي بتعديل القيد والوصف في القضية بإدخال مواد اتهام جديدة، ضمن لائحة الاتهام المسندة إلى مبارك باعتباره والعدالي ومساعدته الستة بمثابة فاعلين أصليين لوقائع قتل المتظاهرين السلميين.

الاحتلال يهدم منزلين في النقب ويفقد طريقاً للبدو ويعتقل ١٠ فلسطينيين في الضفة الغربية

«السلطة» وإسرائيل يتوقعان فشل «المقاهات الاستكشافية»



الكبير الحاصل معها.

وقالت "مقاتل" إن استئناف المفاوضات تنكرو واضح للإجماع الوطني ويشكل ضربة لجهود تحقيق المصالحة ووحدتها المؤقت الفلسطيني. وأضافت "هذه الخطوة هي استمرار للسياسات القمعية المرهنة للاحتلال وللأجندة الأميركية التي كانت سنوات الانقسام المرة إحدى نتاجها". وخلصت إلى القول يجب التوقف الفوري عن هذه المقاهات، والانفتاح إلى تحقيق أولوياتنا الوطنية وفي مقدمتها إنجاز المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني. سديداتياً، همدت السلطات الإسرائيلية بتبديت في بلدة حورة قرية السررة في النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال بمكبكات أسمنتية ضخمة ومباراس حديدية مدخل الطريق الرئيسي المؤدي إلى قرية عرب الجهالين البو قرب ريمحا شرقي الضفة الغربية لإرغامهم على الإيواء وقال البديو نصر محمد أبو داهوك طلبوا منا أن نسلك طرق الوادي، وهي طرق وعرة غير صالحة للسيارات وتتمتد لعدة كيلومترات، ولا سندفع غرامات باهظة. وأضاف كيف سنحمل أعباءنا؟ إنهم يضيقون علينا الخناق حتى نترك تجمعاتنا ومضايقاتهم تزداد يوماً حتى نرحل.

فلسطينيين، خلال مدامتها منازل في الخليل وبدى لحم وقلقييلية ونابلس، بدعوى أنهم مطلوبون، وأحرق مستوطنون سيارة فلسطينية فوراً والإسراع في إنجاز المصالحة وإيجاد أكبر حالة إسناد للقضية الفلسطينية على المستوى الجماهيري والرسمي بدلا من التسيب التعاطف

المالكي يحذر من تسييس الشرطة:

ثلاثون ألف معتقل ما زالوا رهن الاحتجاز في العراق

■ بغداد/وكالات
حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس في كلمة في ذكرى التسعين لتأسيس الشرطة من خطورة تسييس أجهزة الشرطة، في حين يرى خبراء العراقية أن وزارة الداخلية مشكلة من عناصر تدرت في إيران.

وقال المالكي الذي يتولى مسؤولية وزارة الداخلية والوكالة تشدد على ضرورة عدم تسييس أجهزة الشرطة لأن القتل الحقيقي الذي يصيب بلب العلية الأمنية هو أن تتحول إلى عملية سياسية.

ولاحل للخلافات إلا بالاحتكام بالدستور، ليس هناك وسيلة سواء لحل الخلافات لكن رجل الشرطة يجب أن يكون بعيداً جداً عن هذه الاختلافات.

وتابع كما اعتدا، السياسيون كلما اختلفوا يستطيع أحد أن يغدر خارج سررب الوطن والدستور، أن جميع الخلافات ستحل منضخي وكما عهدت عقبه سنجد حل. ونه المالكي في كلمته إلى خطورة أن يتحول رجل الشرطة إلى سياسي في هذا المكون السياسي أو ذاك أو تعامل مع جريمة والمجرمين على خلفية

بشاي

نائب الرئيس يدين

وأعرب الأخ نائب رئيس الجمهورية عن الالتمام المستمر الذي توليه اليمن في هذا المجال والذي يصب أساساً في خدمة الإنسان اليمني ورياعته. معرباً عن شكره وتقديره لكل العاملين في تنفيذ هذه المهمة الوطنية من مختلف الكوادر والمهن والتخصصات راجياً لهم التوفيق.

من جانبه دعا وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي الأبا والامهات في الحملة اطفاهم من فرق التحصين وتسهيل والتعاون مع أهل التحصين وتسهيل مهامهم من أجل الوصول إلى كافة الأطفال المستهدفين ممن هم دون سن الخامسة من العمر.

وأشاد وزير الصحة العامة والسكان بدعم المنظمات الدولية لجهود الحكومة في تنفيذ مثل هذه الحملات وكذا بتفاعل المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية والمواطنين مع هذه الجهود من أجل تحقيق أهداف الحملة الوطنية لاستئصال الالتهاب.

إلى ذلك نوه ممثل منظمة الصحة العالمية باليمن غلام رباني وممثل منظمة اليونيسيف جيممي هوكينز بجهود الحكومة اليمنية في تنفيذ هذه الحملة مؤكداً تقديم الدعم المستمر لتحقيق نسب عالية في حملات التطعيم.

الانتماء السياسي فهدا هو الخطر الحقيقي

أكد بيان الوزارة التي يتولى المالكي إدارتها أن شرطه اليوم هم أبناء الوطن بغضون واجبياتهم المناطة بهم وهي إنفاذ القانون والأوامر القضائية بعيداً عن الأرائد السياسية وكذلك حماية أرواح وممتلكات المواطنين والودع عنهم بالإضافة إلى الواجبات الخدمية والإنسانية المخلفة.

ودعا المالكي المسؤولين إلى محاسبة من يعمل على تسييس العلية الأمنية، ومراقبته. وينظر العراقيون إلى غالبية عناصر وزارة الداخلية بأنها طائفية ومشكلة من عناصر تدرت في إيران وكانت قتالت مع القوات الإيرانية ضد الجيش العراقي.

وكشفت قوات أمريكية سجوناً سرية في بغداد بإشراف وزير الداخلية صولاج جبر في حكومة أبراهيم الجعفري، تقوم بتعذيب معتقلين من دون محاكمات.

وتضم قيادات وزارة الداخلية عناصر من فيلق بدر المرتبط بالجلس الإسلامي الأعلى الذي تأسس في إيران والنتم بالمشاركة في تعذيب الأسرى العراقيين، إضافة إلى عناصر من حزب الدعوة الإسلامي الذي يرأسه رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقالت منظمة العفو الدولية في تقرير سابق

البرلمان يناقش

وكانت كثة المؤتمر الشعبي العام في مجلس النواب قد انسحبت من جلسة البرلمان ليوم أمس احتجاجاً على عدم حضور الوزيرين لتقديم مشروع قانون منع الحصانة مما أدى إلى تأجيل الجلسة وتوجيه رسالة للحكومة التي اقوت مشروع القانون أمس الأول تضمنت طلب حضور وزير العدل ووزير الشؤون القانونية لجلسة الثلاثاء.

الداخلية توجه

وأكدت قيادة الوزارة على ضرورة التنسيق بين المحافظات الخمس لتأمين حركة القطارات من محافظة إلى أخرى دون عوائق أو تعرضها لأي قطاعات. لافتة النظر إلى أن هناك عدداً من القاطرات رفضت التحرك إلى حين تأمين طرققات مرورها وفقاً لإبلاغات وزارة النقل. هذا وكانت عدد من قاطرات البترول قد تعرضت للقطاعات أمس الأول في منطقة سماره بمحافظة إب، وفي منطقة بيت المعلي البروية بمديرية بيتي مطر محافظة نغسا، وكذا منطقة بوغان في المديرية نفسها.

خطوط الكهرباء

ومتسبباً في بقاء محطة مارب الغازية خارج الخدمة وبقاء حالة العجز الكبير في الطاقة الكهربائية وحرمان المواطنين من خدمة التيار

الاعتراف بعمليات تعذيب وثبوتها

الحكم في قضية

ويحضر عضو النيابة القاضي عادل السامعي ورئيس هيئة المحافظة في المدن التاريخية الدكتور عبد الله زيد عيسى أستمع التهمون وكيل الادعاء إلى قرار الاتهام والردود التي قدمها محامي الدفاع عن المتهمين في مرافعاتهم الختامية على اعتبار أن الجلسة التي عقدت أمس قد خصصت للمرافعات النهائية. وفي ختام الجلسة قررت المحكمة حجز القضية للنطق بالحكم بتاريخ ٢٦ / ٢ / ٢٠١٢م.

العفو الدولية:

حركات الاحتجاجات عبر المنطقة والتي قادها في حالات كثيرة شبان وشابات يلعبون أدواراً محورية اظهرت مرونة مذهشة في مواجهة قمع مرعب أحياناً. أنهم يريدون تقديم تغييرات حقيقية في الأسلوب الذي يتحكم به ولجانبية المسؤولين عن الجرائم السابقة. ولكن المحاولات المستمرة من جانب الحكومات لتقديم تغييرات شكلية لاخوانه المكاسب التي حققها المحتجون أو ببساطة لعامة شعوبها وحشية لإخضاعها تكشف حقيقة أن بقا، النظام ما زال هو هدف كبير من الحكومات. وقالت المنظمة أن ٢٠٠ حالة وفاة

ويوش التي تتخذ من نيويورك مقراً لها وتقارير أخرى لصحيفة لوس أنجلوس تايمز. اعترافات يتم استخدامها لإداتهم. واكتشفت القوات الأمريكية سجوناً سرية في منطقة الكرامة الغربية من المنطقة الخضراء يدار بإشراف صولاج جبر وزير الداخلية آنذاك.

وتعرض المعتقلين فيه إلى أشد أنواع التعذيب من دون محاكمة. واكتشف بعد ذلك سجوناً سرية في مطار المثنى بإشراف مباشر من رئيس الحكومة نوري المالكي تدار فيه أشيع أنواع التعذيب.

وقالت المنظمة الحقوقية ومقرها لندن في التقرير الذي عنونه "أجساد مطحمة، عقول مطحمة" أن نحو ثلاثين ألفاً من الرجال والنساء، ما زالوا رهن الاحتجاز في العراق، يقطن بعضهم في سجون سرية تديرها وزارات الدفاع والأدلية.

وأضافت أن قوات الأمن العراقية تستخدم التعذيب وغيره من ضروب سوء معاملة لاتتواءم مع المعايير الدولية التي يتفق عليها المجتمع الدولي.

الاعتراف بعمليات تعذيب وثبوتها

الاعتراف بعمليات تعذيب وثبوتها

الفاسدين وردعمهم.

الفاسدين وردعمهم.

الفاسدين وردعمهم.

الفاسدين وردعمهم.

العفو الدولية:

حركات الاحتجاجات عبر المنطقة والتي قادها في حالات كثيرة شبان وشابات يلعبون أدواراً محورية اظهرت مرونة مذهشة في مواجهة قمع مرعب أحياناً. أنهم يريدون تقديم تغييرات حقيقية في الأسلوب الذي يتحكم به ولجانبية المسؤولين عن الجرائم السابقة. ولكن المحاولات المستمرة من جانب الحكومات لتقديم تغييرات شكلية لاخوانه المكاسب التي حققها المحتجون أو ببساطة لعامة شعوبها وحشية لإخضاعها تكشف حقيقة أن بقا، النظام ما زال هو هدف كبير من الحكومات. وقالت المنظمة أن ٢٠٠ حالة وفاة

«الوزارية العربية» تطالب سوريا والجماعات المسلحة بوقف فوري للعنف

● عواصم/وكالات

جددت اللجنة الوزارية العربية الخاصة بمعالجة الأزمة السورية، تقهقها بفريق المراقبين العرب المكلف التحقق من مدى التزام النظام السوري بتنفيذ المبادرة الرامية لإنهاء العنف وقررت في بيانها الختامي عقب بحثها التقرير الأول الذي قدمه رئيس بعثة المراقبين الفريق محمد مصطفى الدابي بالقاهرة أمس، منح الفريق الحيز الزمني الكافي لاستكمال مهمته الميدانية وفقا لأحكام البروتوكول الموقع بين الجامعة العربية ودمشق، على أن يقدم رئيس البعثة بنهاية الشهر الأول من المهمة تقريرا إلى أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي تمهيدا لعرضه على اللجنة.

ودعت اللجنة الوزارية في ختام الاجتماع مساء أمس بالقاهرة، الحكومة السورية إلى التقيد بالتنفيذ الفوري لتعهداتها بموجب المبادرة العربية وتوفير الحماية للمدنيين السوريين، قائلة: رغم التقدم الجزئي في تنفيذ بعض الالتزامات التي تعهدت بها دمشق بموجب خطة العمل، فإن اللجنة تدعو الحكومة السورية لتعهداتها بالتقيد الفوري والكامل لجميع تلك التعهدات إنفاذا للبروتوكول الموقع بهذا الشأن وضمان توفير الحماية للمدنيين السوريين.

كما طالب البيان الختامي للجنة إلى "الوقف الفوري لجميع أعمال العنف"، قائلا: "تدعو اللجنة الحكومة السورية ومختلف الجماعات المسلحة إلى وقف الفورى لجميع أعمال العنف وعدم التعرض للفتاخرات السلمية لإنتاج مهمة مراقبي الجامعة".

وأكدت اللجنة في ختام الاجتماع الذي ترأسه حمد بن جاسم بن جبير رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري أن استمرارية عمل بعثة المراقبين مروهون بتنفيذ الحكومة السورية الكامل والقوي لتعهداتها التي التزمت بها بموجب خطة العمل العربية ولا أصبح وجودها لا يخدم الغرض الذي أنشئت من أجله وقررت أن يقدم رئيس البعثة تقريرا شاملا في 19 يناير الحالي عن مدى التزام دمشق بتنفيذ تعهداتها بموجب الخطة العربية في مجالات وقف كافة أعمال العنف من أي مصدر كان حماية للمواطنين السوريين والأجانب عن المعتقلين وفتح المجال أمام منظمات الجامعة العربية وسائل الإحرام والتفجيرات الإجرامية للتنقل بحرية في جميع أنحاء سوريا للاطلاع على حقيقة الأوضاع لمناقشته في



اجتماع اللجنة والمجلس الوزاري العربي يوم ١٩ ٢٠١١ يناير الجاري.

وشارك في الاجتماع وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، ووزير الدولة للشؤون الخارجية القطري خالد العطية، ووزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي نزار سديني، ووزير الشؤون الأفريقية عدداً أفرادها وتعزيز تجهيزاتها حتى تتمكن من إنجاز مهمتها على الوجه المطلوب. وحثت الدول الأعضاء على الإسراع في دفع مساهمتها المالية ورفع المبلغ المخصص من مليون دولار إلى ٥ ملايين دولار قابلة للزيادة وفقا لظروف ومطالبات عمل البعثة. وكلفت اللجنة نبيل العربي، مواصلة التنسيق مع بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة من أجل تعزيز القدرات الفنية لبعثة المراقبين.

وطالبت المعارضة السورية بتقديم مرتباتها السياسية للمرحلة المقبلة في سوريا ودعت العربي لعقد اجتماع تحضيري للمعارضة السورية تنفيذا لقرار مجلس الجامعة يوم ٢٤ نوفمبر الماضي الذي دعا إلى عقد مؤتمر للحوار الوطني وفقاً لما تضمنته المبادرة العربية لحل الأزمة في سوريا بهدف الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية لتسيير المرحلة الانتقالية.

وأشادت اللجنة بالجهود المقدرة والعمل الميداني الذي تقوم به بعثة المراقبين في ظروف صعبة ووسط مخاطر جمة ونهوت بقية المعلومات التي قدمها رئيس البعثة وما اتسم به من موضوعية وحيادية. وأعربت عن إدانتها الشديدة للتفجيرات الإجرامية التي وقعت في دمشق ولكل أعمال العنف والقتل الموجهة ضد المدنيين السوريين.

عباس: قادة إسرائيل يفشلون حل الدولتين

متابعة/ قاسم الشاوش

■ أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن القادة الإسرائيليين يتحدثون عن قبولهم بحل الدولتين ولكنهم يعملون كل ما من شأنه إفشال هذا الحل.. في حين لا تزال إسرائيل ترفض كافة الجهود الدولية الرامية إلى إرساء عملية السلام في المنطقة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال ممارستها في توسيع الاستيطان والاعتداءات الوحشية المتواصلة على الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في الخطاب الذي القاه نيابة عن عباس في حفل العشاء الذي أقامه أمس رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما على شرف قادة مختلف الدول في إطار الاحتفالات المثوية لتأسيس حزب المؤتمر الوطني الأفريقي أن الإسرائيليين يعتبرون الأرض الفلسطينية المحتلة متنازعا عليها في تناقض مع قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية التي تعتبرها أراضي محتلة أو ما هو أخطر من ذلك فهم يعملون على تهويد القدس الشرقية المحتلة وضمها إلى إسرائيل. وأضاف المالكي أن تجربة شعب

السودان الدائم لدى الجامعة السفير كما حسن على، والأمين العام للجامعة وكب مساعديه إضافة إلى رئيس لجنة المراقبين الفريق الدابي. وكان فريق المراقبين العرب تعمره لانتقادات عنيفة من جانب المعارض السورية وحكومات عربية ومنظمات إقليم وغربية. وتحدثت مصادر دبلوماسية في تقاسم بين أعضاء اللجنة الوزارية حول حقيقة بعثة الجامعة في ظل نقص خبرات وعدها. وأفادت المصادر أن التقرير الميداني الأول الذي قدمه الدابي أشار إلى "مخاضات" حصلت من قبل النظم المعارضة على حد سواء، أن كل طرف يريد أن يفتح البعثة بأنه على حق وأن هنا انتهاكات من الطرف الآخر.

وجاء في التقرير أيضاً أن هناك معتقلين لم تقص الحكومتين عن مكان اعتقالهم ولعل هم أحياء، أم أموات، كما أكد.

في استطلاع رأي أجرته مؤسسة "أبيج" في السويداء، كشف عن أن 72% من المشاركين في الاستطلاع يعتقدون أن اتفاقاً بين الضفة وغزة وعقد عبر نظام الفيديوكونفرس على إنهاء قضية جوازات السفر.



بوني في مؤتمر صحفي أمس أن اللجنة التقى عباس ووزير الداخلية واليات لانتهاء قضية جواز السفر ولا يجوز أن يتم وضع سقف زمني لمدة أسبوع لعدد من القضايا من أبرزها وقف الاعتداءات لأسباب سياسية في الضفة وغزة وضرورة احترام الأصول القانونية إضافة إلى احترام حرية التنقل



بوني في مؤتمر صحفي أمس أن اللجنة التقى عباس ووزير الداخلية واليات لانتهاء قضية جواز السفر ولا يجوز أن يتم وضع سقف زمني لمدة أسبوع لعدد من القضايا من أبرزها وقف الاعتداءات لأسباب سياسية في الضفة وغزة وضرورة احترام الأصول القانونية إضافة إلى احترام حرية التنقل

بين الضفة وغزة وعدم جواز اعاقه وصول أي نسان من الوصول إلى غزة. وأوضح البرغوثي أنه تم الاتفاق على انجاز قضية حرية الصحافة خلال الأسبوع الحالي وإدخال الصحف إلى قطاع غزة وإنهاء المسح الأمني عند طاب الحصول على وظيفة أو غير ذلك. وبين أنه تم الحصول على أسماء المعتقلين السياسيين من لجان حقوق الإنسان والقوى السياسية وتبين أن هناك ١٠٩ في الضفة و٥٢ في قطاع غزة.

وقال البرغوثي أن قضية المعتقلين السياسيين وهي الأهم لدى الفلسطينيين فقد اتفق على تحديد إن كان هناك معتقلين سياسيين أو لا وفقاً لتصريحات بعض المسؤولين الذين يقولون أن عملية الاحتجاز لا تتم على خلفية الانتماء السياسي.

وأشار إلى أن اللجنة لديها توجه بضرورة الإفراج عن كل من صدر بحقه حكم قضائي ولم ينفذ القرار. ميدانياً. وتواصل قوات الاحتلال اعتداءاتها الهجسية على الفلسطينيين حيث أصيب ستة مواطنين فلسطينيين الليلة الماضية خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت بلدة يعبد جنوب مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت وكالة أنباء (صفا) الفلسطينية إن الشبان أصيبوا بحالات اختناق جراء إطلاق قبائل الغان المسيل للدموع، مشيرة إلى أن المواجهات تركزت في منطقة الملل وأن قوات الاحتلال اقتحمت المنازل واعتدت على المواطنين. وأضافت بأن قوات الاحتلال احتجزت خلال اقتحام المنازل عدداً من المواطنين. أقامت حواجز عسكرية على مداخل القرية. وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي استهداف أحد مقاتليها وهو جهاد أنور حبيب (٢٢ عاماً) من حي الشجاعية بمدينة غزة.

وقالت السرايا في بيان لها أصدرته أمس أن حبيب استشهد أثناء مزديته لواجهه الجهازي دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وأكدت السرايا على مواصلة خيار الجهاد والقائمة الخيار الأمل والوحيد حتى إنها الاحتلال.

«البنجابيون» تهدد بالرد إذا أغلقت إيران «هرمز»

● عواصم/وكالات

هدد وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أمس بأن الولايات المتحدة سترد إذا سعت إيران إلى إغلاق مضيق هرمز، الذي جسد الحرس الثوري الإيراني التهديد بإغلاقه بالتزامن مع أي قرار عقوبات نفطية ضد إيران. واستقبلت طهران التهديد الأمريكي بالإعلان أنها ستعيد في المستقبل القريب تخصيص البورانيوم في منشأة فوردو، في خطوة قد تثير غضب القوى الغربية بدرجة أكبر، حيث تعتقد أن طهران تسعى لاكتساب قدرات تمكنها من صنع سلاح نووي. بينما بحث وفد ياباني مع مسؤولين سعوديين في الرياض المثلث النووي الإيراني وتأمين كميات من النفط الخام لليابان في ضوء سجل التهديدات بين الغرب وإيران، التي استقبل رئيسها محمود أحمدوي نجاد جولة في أمريكا اللاتينية في محاولة لتلبي الدعم من زعماء المنطقة بعد العقوبات الغربية الجديدة.

وقال بانيتا أمس في برنامج "فايس نتي نيشن" (واجهة الأمانة) لشبكة سي بي إس التلفزيونية كندا وأوضح جدا عندما قلنا إن الولايات المتحدة لن تسكت على إغلاق مضيق هرمز، إنه خطر أكبر مما كنا نلتبس له وإسبدر على ذلك. وأجندم التوتر بين طهران واشنطن الثلاثة بعد تصديرات إيرانية إثر مناورات بحرية من الوجود البحري الأمريكي في الخليج، مما أثار مخاوف من إغلاق مضيق هرمز الذي يمر عبره ٤٠٪ من الإنتاج النفط العالمي المصدر بحرا. ورغم هذه التهديدات، وعدت واشنطن بالإبقاء على سفنها الحربية المنتشرة في الخليج معتبرة أن تحريك إيران هذه تظهر "ضعفها" وتظهر فاعلية العقوبات على برنامجها

النووي المثير للشبهات. من جانبه، اعتبر الجنرال الأمريكي مارتن ديمبسي أمس أن إيران قادرة على إغلاق مضيق هرمز، مؤكدا في الوقت نفسه أنه سيكون عملا لا يمكن السكوت عليه. وقال في البرنامج نفسه إلى جانب بانيتا لقد استخبروا في وسائل يمكن أن تتيح لهم إغلاق مضيق هرمز لفترة، ونحن من جانبنا استخبرنا في وسائل تكفل لنا الغلبة في مثل هذه الحالة. وأضاف ديمبسي محذرا "ستحرك وستعيد فتح المضيق" إذا جرى إغلاقه.

وذكر مسؤول غربي أنه مع بدء تشغيل فوردو تبعث إيران برسالة سياسية تظهر أنها لن تدع للمطالب الدولية تطبق لتخصيب اليورانيوم، وهو النشاط الذي من الممكن أن تكون له استخدامات مدنية وعسكرية. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أرى أنها خطوة أخرى تصعيدية من الجانب الإيراني.

ومع تزايد الضغوط على إيران دعت إلى محادثات جديدة حول برنامجها النووي مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وألمانيا (١٠+٥) وهي محادثات متعثرة منذ عام. وأوضحت القوى الغربية مرارا أنها مستعدة أيضا كي تسلك محسدا القوات الدبلوماسية لكنها تؤكد أن على إيران من جهة أخرى



ان تبنى استعدادها للمشاركة في مباحثات جديدة وبدء تبديد المخاوف الدولية المتزايدة بشأن نشاطها. وقال المسؤول الغربي متحدئا قبل أحدث إعلان إيران الخاص بافتتاح منشأة فوردو عليهم أن يظهر أن لديهم النية لأن يكونوا جادين. وقال دبلوماسيون في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة أنه يعتقد أن إيران بدأت تغذي أجهزة الطرد المركزي في فوردو بغاز سادس فلوريد اليورانيوم في أواخر ديسمبر، في إطار بداية الاستعدادات لاستخدام هذه الأجهزة في عمليات التخصيب.

في سياق متصل، أكد هادي محمدي نائب القائد العام للحرس الثوري أمس أن إغلاق مضيق هرمز سينتزم مع أي قرار للعقوبات النفطية ضد إيران. وقال إلى "مخاضات مع تركيا التي نعتبرها شريكا استراتيجيا لمناقشة مساعيها بخصوص إيران". وذكر وكالة الأنباء السعودية أن وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز بحث مع وزير الخارجية الياباني كونوتشيرو جيما في الرياض



التقارب الأمريكي مع طالبان

إسكندر المريسي

■ خلال الشهرين الماضيين أعلن نائب الرئيس الأمريكي بأن طالبان ليست عدواً أميركياً وكذلك تصريحات مماثلة لوزارة الخارجية الأمريكية تدعو خلالها حركة طالبان إلى الانضباط العملية السلمية والبدء بحوار غير مباشر عبر وسطاء إقليميين ودوليين مع حركة طالبان. ويرغم أن حكومة الرئيس حميد قزواي وما يتمتع به من ارتباط بالقيادة الأمريكية رحب بالهداية بالحوار بين أمريكا وطالبان ولكن عندما بدأ أولئك الوسطاء الإقليميين والدوليين يعقدون جولات حوار سرية تمت في باكستان تلى ذلك تطوير ذلك الحوار وإعلانه ضمن مباحثات أخرى مما أظهرت استياء حكومة قزواي وذلك لحسابات إقليمية قد لا تخدم حكومتها جدها من الأمن والاستقرار الفقد في ذلك البلد لا سيما والسياسة الخارجية الأمريكية ترى في حساباتها السياسية أن حركة طالبان رغم خروجهما من السلطة وتحولها إلى حركة مقاومة لديها حضور وشعبية كبيرة مقارنة بحكومة قزواي التي جاءت بها الدبابات الأمريكية.

لذلك فإن هدف تأهيل طالبان من جديد كشرط أساسي لتجنيدنا ضمن الاستراتيجية الأمريكية كبديل لقزواي مما يظهر إزاء تقدم المباحثات بين طالبان وأمريكا قبول طالبان بشروط الإدارة الأمريكية التي دورها نفذت طالبان شرط إطلاق المعتقلين من سجن جواتانامو ولا شك بأن مباحثات السلام بين طالبان والولايات المتحدة ستؤدي كما يرى بعض المحللين إلى تقاسم حركة طالبان كمؤشر سياسي تزامن عليه الإدارة الأمريكية من خلال ذلك التفاوض وكذلك تكريس التقاسم بين طالبان من جانب وبعض الفصائل والأحزاب الأفغانية من جانب آخر، خاصة في ظل تنامي الصراع الأمريكي الإيراني داخل أفغانستان وهو ما جعل كخبيراً من التطورات السياسية التي فرضت ذلك الحوار بين أمريكا وطالبان تؤدي إلى تنامي علاقة إيران مع بعض الزعماء المؤثرين بالنسبة لثاني أكبر الأحزاب الإسلامية ولا نعتقد بأن مباحثات السلام التي بدأت سرية بين طالبان والولايات المتحدة وتحولت إلى علنية قد تستخدم المشهد السياسي الأفغاني وما يعانیه من انقسامات داخلية بقد ما ستزيد ذلك المشهد اضطرابا وتاججا أكثر من ذي قبل وعلى مستوى المنطقة المجاورة لأفغانستان.

علما بأن التقرير الاستراتيجي الصادر عن مركز رند الأمريكي لعام ٢٠٠٨ أشار إلى أهمية الحوار مع حركات إسلامية يجب احتوائها واستقطابها وإعادة تأهيلها بهدف تجنيدها خدمة للسياسة الأمريكية وهو ما يعني إزاء ذلك الحوار مزيدا من خلط الأوراق لأنه حوار مع طالبان أم حوار مع تنظيم القاعدة الذي يعتبر طالبان المرجعية السياسية التي أنتجت منها تنظيم القاعدة غير أن حيثيات مختلفة تؤكد أن ذلك التقارب سينعكس على توسيع نطاق الاضطرابات في العلاقة الرسمية بين أفغانستان وإيران.

الرئيس النيجيري يصف أعمال العنف الحالية بأنها «أسوأ» من الحرب الأهلية

● كاتو/وكالات

قال الرئيس النيجيري جولدا جوناثان أمس إن أعمال العنف الحالية في نيجيريا التي تنسب إلى جماعة "بوكو حرام" الخلفية "أسوأ" من تلك التي شهدتها البلاد إبان الحرب الأهلية في صلالة داخل وقال جوناثان أنباء مشاركتها على استماتة كنيستة إن "الوضع الذي نعيشه الآن أسوأ من الحرب الأهلية، خلال الحرب الأهلية كنا نعرف، حتى أنه كان يمكن أن نتوقع من أين يأتي العدو.. لكن التحدي الذي تواجهه اليوم أكثر تعقيدا..

وهي هذه الأثناء حذر زعماء الطائفة المسيحية في نيجيريا أمس من أن المسيحيين في شمال البلاد، حيث الكثيرة مسلمة، يتعرضون لتطهير عرقي وديني سيواجهونه بد الدفاع عن أنفسهم، وذلك بعد مقتل عشرات المسيحيين في هجمات تبنتها جماعة بوكو حرام الإرهابية.

وقال مستبدون ثلاثة كنيستة مسيحية كانوا يلعبون البيوك قرب كنيستة في شمال شرق نيجيريا، في آخر هجوم في سلسلة هجمات تستهدف مسيحيين في هذا البلد حسبها أفاد سكان أمس. ووقع الهجوم مساء أمس الأول في مدينة بيو في ولاية بورنو. وهذه المنطقة من المناطق التي أعلنت فيها حالة الطوارئ منذ ٢١ ديسمبر.



قرب كنيستة في ضاحية المدينة بحسب السكان. وقتل ثلاثة مسيحيين وأصيب سبعة. وجاء تحذير زعماء الطائفة المسيحية أمس الأول، بعد مقتل عشرات المسيحيين في هجمات سابقة تبنتها بوكو حرام. وقال ابو اوريسيجافور رئيس الجمعية المسيحية في نيجيريا، وهي أبرز منظمة مسيحية تجمع البروتستانت والكاثوليك، إن



مسؤولي الكنائس عقدا أمس الأول اجتماعا طارئا أعلنوا في أعقابها أن "طريقة هذه الاعتداءات تذكرنا فعلا بتطهير عرقي وديني منهجي". وأضاف أن الزعماء المسيحيين "تروروا تحديد الوسائل الضرورية للدفاع عن أنفسهم من تلك الجازم المجنونة، دين مزيد من التفصيل. وتابع محذرا أن من دفاعا المشروع عن النفس.. كما كان الثمن."

وقد دعا رئيس أكبر منظمة مسيحية في الشمال إلى الاستفزاز والاحتفاء، وحماية العائلات وممتلكاتها من تلك الهجمات. وأعلن أسس الأول أن هذا النوع من الأحداث يذكركنا ببداية الحرب الأهلية التي وقعت في نيجيريا. في إشارة إلى الحرب الاقتصادية في بيافرا التي خلفت نحو مليون قتيل من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٠.

وانتقد اوريسيجافور عزج حكام الولايات الشمالية عن الحؤول دون وقوع أعمال العنف تلك، وقال أننا نحملهم مسؤولية تلك الجازم.

وقد فر مئات السكان من منازلهم في ولاية اداماوا في شمال شرق نيجيريا، بعد الهجوم الجديد الذي شنته منشددو بوكو حرام عليهم. وإزاء هذا الوضع أعلنت سلطات الولاية السبت منع التجول في ساتر أنحاء الولاية لمدة ٢٤ ساعة للحؤول دون وقوع أعمال عنف جديدة.

تتزامن مع أزمة سياسية عاصفة

سلسلة تفجيرات وهجمات انتحارية تهازل العاصمة العراقية



■.. بغداد/وكالات

امتدت سلسلة هجمات شهدتها العراق أمس، بينها هجوم انتحاري استهدف زوارا شيعة في جنوب البلاد وانفجرت هز بغداد، التي مقتل ما لا يقل عن ٦٦ شخصا واصابة ١٢٨ آخرين بجروح، في موجة عنف تتزامن مع الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد. وسقط ثلثا قطي أسس تقريبا في هجوم نفذته انتحاري راجل واستهدف زوارا شيعة كانوا متوجهين سيرا على الأقدام إلى مدينة كربلاء لأحياء ذكرى اربعينية الامام الحسين. وقال الطبيب هادي بدر الرياحي مدير عام صحة محافظة ذي قار لوكالة فرانس برس ان "مستشفيات المحافظة استقبلت ٢٨ جرحا وشخصا و٦٢ جريحا من ضحايا الانفجار". من جانبه قال اللواء صباح الفتلاوي ان "انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه وسط تجمع من الزوار في منطقة البطحاء غربي مدينة الناصرية (٢٧٠ كلم جنوب بغداد) ما اسفر عن مقتل ٢٦ شخصا على الأقل بينهم ضابط برتبة ملازم كان مسؤول عن التفجير، واصابة ٧٢ آخرين بجروح". واضاف اللواء الفتلاوي ان "الانتحاري استهدف موكبا يقدم الطعام والخدمات للزوار أثناء تليهم قسما من الراحة قبل اكمال المسير، في ناحية البطحاء". وبدأ الالف الشيعة من المحافظات الشيعة البعيدة التوجه سيرا على الاقدام إلى كربلاء للمشاركة في احياء اربعينية الامام الحسين التي تبلغ ذروتها بعد تسعة ايام. ويعود آخر هجوم في البطحاء إلى التاسع من يونيو ٢٠٠٩م، عندما قتل جراء انفجار سيارة مفخخة في سوق البطحاء ثلاثون شخصا واصيب نحو سبعين آخرين بجروح. وفي بغداد اسقط نحو ثمانين شخصا بين قتل وجرح في سلسلة انفجارات هزت العاصمة، بينها انفجار سيارتين مفخختين. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان "٣٣ شخصا على الأقل قتلوا واصيب نحو ٦٦ آخرين بجروح في سلسلة انفجارات بينها انفجار سيارتين مفخختين في منطقة الكاظمية (شمال) ودراسة مفخخة وعيوتين ناسفتين في مدينة الصدر (شرق)". واضاف ان "سيارتين مركبتين في ساحتها الزهراء والعروبة في منطقة

الاحتلال يعمم صورة مشوهة لـ «الأقصى» بدون «قبة الصخرة»

«الجامعة» تعذر إسرائيل: القدس خط أحمر



■.. هنية يلتقي الفلوشي في تونس

حتى آخر قطرة من دمائهم، بينما اعتبرت مؤسسة الأقصى "أن توزيع مثل هذه الصورة هو تعدد سافر على قدسية المسجد الأقصى، وفيه إشارات خطيرة لا يطمح به الاحتلال الإسرائيلي من إقامة الهيكل المزعوم. من جهة ثانية، أعلن رئيس بلدية القدس نير بركات عن دعمه لمخطط يهدف إلى نقل المسؤولية عن بعض أحياء القدس الشرقية الواقعة خلف الجدار الفاصل إلى الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي والتي تدير شؤون الضفة الغربية المحتلة. وقالت البلدية في بيان إن الهدم يمثل في إيجاد طريقة لتبسيط وسائل تقديم الخدمات للأحياء الواقعة داخل وخارج الجدار حيث قطعت الخدمات الرئيسية عن العديد من أحياء القدس الشرقية ورأس لاسيما كفر عقب وضاحية البريد ورأس خميس ومخيم شفاط للاجئين. لكن خليل التفكحي الخبير الفلسطيني المعروف في شؤون الخرائط والاستيطان حذر من أن الهدم قد يضر السياسة الإسرائيلية للتخلص من سكان القدس الشرقية، وقال إن الجدار في القدس الشرقية ليس مبنيا لأسباب أمنية بل ديموغرافية، وأضاف "أن أمام من يعيش في تلك المناطق خيارين إما العودة إلى القدس وهذه مشكلة فلا توجد مساكن، أو البقاء في الضفة الغربية وخسارة هويتهم وهذا المطلب الإسرائيلي".

المسجد الأقصى المبارك اسر وقد أزيلت من حوله قبة الصخرة، زاعمة أن هذه الصورة تمثل ما أسمته "جبل المعبد". بينما أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها نصب كاميرا مراقبة على سور باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى بهدف توفير الأمن ومنع أي عمل يخل بالقانون والنظام من أي جهة أو طرف كان وبدون استثناءات. ونددت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشرقية بنصب الكاميرا ووصفت هذا العمل بالسابقة الخطيرة التي لم يسبق للشرطة القيام به ويخالف الوضع الراهن المعروف عنه، موضحة "أن الكاميرا تكشف كل من يتواجد في المسجد والمتحف الإسلامي ومحكمة الاستئناف الشرعية، وأضاف تنظر دائرة الأوقاف للامر ببالغ الخطورة ومطالب الشرطة بإزالة الكاميرات، لكن الشرطة لم تعتبر تصعبها خطيرا ضد المسجد والأوقاف والأردن بشكل خاص". وأكد مفتي القدس والديار المقدسة وخليفة المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين "أن ما تنتشره السلطات الإسرائيلية من صور للمسجد الأقصى بدون قبة الصخرة يدل على نوايا الاحتلال العنوانية والسلب بالديانة الإسلامية، وشدد على أن أهل القدس سيبقون الحراس والأمناء على المسجد الأقصى المبارك

■ عواصم/وكالات
حذرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من مغبة استمرار إسرائيل في غيها وإمعانها في استفزاز مشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم من خلال اعتدائها على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس الشرقية المحتلة. وقالت في بيان "إن الأمانة العامة للجامعة واتتابع وترصد ما يجري في فلسطين وخصوصا القدس المحتلة، تدب هذه الإجراءات بشدة وتحذر من مغبة استمرار إسرائيل في اعتدائها لأنها تعيد التذكير أن مدينة القدس خط أحمر ليس للفلسطينيين فحسب، بل للجمل الأمتين العربية والإسلامية وأن المجتمع الدولي يمثل بمنظمة الأمم المتحدة معني بشكل أساسي بما يجري من انتهاكات تعيد التذكير أن مدينة القدس خط أحمر ليس للفلسطينيين فحسب، بل للجمل الأمتين العربية والإسلامية وأن المجتمع الدولي يمثل بمنظمة الأمم المتحدة معني بشكل أساسي بما يجري من انتهاكات خطيرة في المدينة المقدسة وأن التغاضي عن ذلك سيؤذي بالمنطقة برمتها إلى عواقب لا تحمد عقبها". مؤكدة رفضها للمشاريع التي قدتها أعضاء منطرفون في الكنيست باعتباره القدس عاصمة موحدة وأبديّة إسرائيل، ومستنكرة ما أقدمت عليه إسرائيل منذ مطلع العام من إجراءات تصعيدية بحق المدينة المقدسة. جاء ذلك، في وقت عمدت قوات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي صورة

تأجيل القضية ليوم الاثنين للاستماع للمدعين بالحق المدني

النيابة المصرية تطالب بإعدام مبارك والعدالي

■ القاهرة/وكالات
قررت محكمة جنايات شمال القاهرة في ختام جلستها أمس تأجيل محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك وتوجيه علا وجسمال وزير داخلية حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم إلى بومي "الثنين والثلاثاء" القادمين لبدء الاستماع إلى مرافعة المدعين بالحق المدني في القضية ومطالب النيابة العامة في ختام مرافعتها أمس والتي استمرت ثلاثة أيام بتوقيع عقوبة الإعدام شنقا على مبارك والعدالي وأربعة من مساعديه هم اللواء إسمايل الشاعر مدير أمن القاهرة السابق واللواء حسن عبد الرحمن رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق واللواء عدلي فايد مدير مصلحة الأمن العام السابق واللواء أحمد رمزي قائد قوات الأمن المركزي السابق في قضية قتل المظاهرين فيما طالب بتوقيع عقوبة "السجن ٣ سنوات بحق اللواين أسامة المرسي مدير أمن الجيزة السابق وعمر فرماوي مدير أمن ٦ أكتوبر السابق عن تهم الإهمال والتقصير في أداء واجبات الوظيفة أثناء أحداث المظاهرات على نحو تسبب في إتلاف العديد من المنشآت العامة وحرق أقسام الشرطة لعدم وجود تأمين كاف لتلك المنشآت. كما طالب بتوقيع أقصى العقوبات بالسجن المشدد لمدة ١٥ عاما بحق مبارك وتوجيه علا وجسمال ورجل الأعمال الهارب حسين سالم عن وقائع ارتكاب جرائم فساد مالي تتعلق بتصدير الغاز إسرائيلي بأسعار تفضيلية ومنح رجل الأعمال حسين سالم امتيازات شاسعة من الأراضي بشرم الشيخ بأسعار زهيدة مقابل منح الشبوك لفصود وفيلات لال مبارك بشرم الشيخ بأسعار مرتفعة وساد الهجوم الشديد على وجوه مبارك وجميع المتهمين في قصص الاتهام وتوقف جمال مبارك عن تسجيل ملاحظاته بينما وضع علا وجهه بين يديه وقال القاضي مصطفى خاطر المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الكلية إن قانون العقوبات وضع عقوبة الإعدام لجرمة القتل العمدية إذا ما اقترنت بظروف مشددة، مستائلا حول حكم القانون في حالة القضية الماثلة والتي كان ضحايا القتل فيها بالمشات، مطالبا بتطبيق أقصى العقوبة التي قررها القانون بحق المتهمين سواء فيما يتعلق بقتل المظاهرين أو ارتكاب وقائع الفساد المالي مختصا بمرافعة بالآلة القرآنية ولكم في الفصافص حياة يا أولي الأياب". وأكد المستشار مصطفى سليمان المحامي العام الأول لنيابة استئناف القاهرة بجلسته المحكمة أمس مسؤولية مبارك والعدالي المباشرة عن وقائع قتل المظاهرين السلميين إبان أحداث ثورة ٢٥ يناير. وقال إن الباعث الوحيد لتنفيذ جرائم قتل المظاهرين في ١٢

■ الجازر/وكالات
كشفت دحو ولد قابلية وزير الداخلية الجزائري أمس، أن الانتخابات التشريعية المقررة الربيع المقبل ستقام في النصف الثاني من مايو. وقال ولد قابلية على هامش جلسة علنية لمجلس الأمة أمس "الانتخابات التشريعية الماضية جرت يوم ١٧ مايو ٢٠٠٧م، وستقام الانتخابات القادمة ضمن هذا الإطار وقد تكون يوم الخميس أو يوم السبت". وشدد ولد قابلية على جاهزية الإدارة لضمان انتخابات شفافة ونزيهة مؤكدا حضور عدد كبير من المراقبين الأجانب. من جانبه، جدد أحمد أويحيى رئيس الوزراء الجزائري أمس، معارضة بلاده لأي تدخل أجنبي في أي دولة عربية. وقال أويحيى بصفتها الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي التي باشرتها النيابة العامة أن العادلي عقد اجتماعا يومي ٢٤ و ٢٧ يناير لبحث كيفية التعامل مع المظاهرات الرقبة وتم في ختام الاجتماعين إصدار قرارات بالتعامل مع المظاهرين وهو ما اسفر عن ما جري من عمليات قتل والشروع في قتل واكد المستشار مصطفى سليمان أن ما ذكره المتهمون حبيب العادلي ومساعدوه الستة في تحقيقات النيابة بشأن الاتفاق في الأجماعين بالتعامل السلمي مع المظاهرين يتناقض والواقع العملي وما جرى من أحداث حيث أنه لا يتصور في مؤسسة كوزارة الداخلية تخضع لتراتبية أمنية وتسلسل قيادي أن يخالف المرؤوسون تعليمات رؤسائهم أو أن تخالف القيادات الصغرى أوامر وتعليمات القيادات الكبرى.



الامن وعندما لم يقوما بدورهما على النحو المطلوب اضطر إلى التخلي". وتساءل المستشار سليمان عن طبيعة هذا النحو الذي نداء للتحني وكيفية كان يرى مبارك الأسلوب الذي يتم بمقتضاه ضبط الشارع. وكشف المستشار مصطفى سليمان النقاب عن جوانب من شهادة كل من اللواوين محمود وجدي ومنصور عيسوي ووزير الداخلية السابقين أمام المحكمة والتي أقرأ فيها بأنه لا يوجد على أي نحو أن يتعامل وزير الداخلية مع المظاهرات بالعنف دون الرجوع إلى رئيس الدولة التي نخسو ويقطع بان عمليات قتل المظاهرين والشروع في قتلهم قد جاءت بعلم تام من مبارك ومساعدوه منه عبر الاتفاق والتحرير والساعدة مع العادلي. وقال إن اللواء منصور عيسوي أكد في شهادته أمام المحكمة أنه في حالة المظاهرات الخاشدة وباعتباره المسؤول الأول عن الأمن في البلاد فإنه كان سيقوم بإظهار رئيس الدولة بعدم قدرة قوات الأمن على احتواء الموقف والتعامل مع هذه المظاهرات أمنيا باعتبار أنها تحتاج إلى قرار سياسي لا التعامل الأمني وأضاف أن حبيب العادلي نفسه أقر في التحقيقات بإظهاره ليبارك بشأن طبيعة المظاهرات يوم ٢٥ يناير، مشددا على أن رئيس الجمهورية وفقا للمواثيق والعادات والقوانين الموقعة عليه مصر مسؤول عن عمليات الضرب والاعتداءات العشوائية بحق المظاهرين حتى ولو لم يصدر أوامر بذلك

واسعة منذ ٢٥ وحتى ٣١ يناير الماضي تنفيذ تعليمات القيادات الشرطة. موضحا أن الضباط الذين قاموا بقتل المظاهرين والاعتداء عليهم لا توجد بينهم وبين المظاهرين ثمة أسور أو صلات شخصية تدفع هؤلاء الضباط للاعتداء عليهم وأشار إلى أن الرابطة الوحيدة لأفعال قتل المظاهرين والشروع في قتلهم من جانب ضباط الشرطة أنهم أتوا هذه الأفعال بصفتهم الوظيفية التي يحكمها التدرج الوظيفي والتسلسل القيادي القائمة عليه وزارة الداخلية، مشددا على أنه لا يمكن لأحد من الضباط أن يتخذ قرارا منفردا دون الرجوع إلى قيادته وصدر تعليمات وأوامر صريحة في هذا الشأن.

وقال المستشار سليمان إن وقائع قتل المظاهرين تمت بنفس الكيفية والأساليب وفي توقيت واحد في الميادين والساحات العامة بالمحافظات المصرية على نحو يقطع بان أفراد وضباط الشرطة لم يقوموا بذلك الأفعال من تلقاء أنفسهم وأكد أن مبارك بصفته رئيسا للجمهورية أثناء اندلاع المظاهرات مسئول بحكم الدستور والقانون وصاحب اكبر الصلاحيات وكانت ترغف إليه كل التقارير ومن ثم فلا يتصور عقل أو منط ألا يكون على علم بوقائع استهداف المظاهرين وضباط الشرطة لم يقوموا بذلك الأفعال من تلقاء أنفسهم وأكد أن مبارك بصفته رئيسا للجمهورية أثناء اندلاع المظاهرات مسئول بحكم الدستور والقانون وصاحب اكبر الصلاحيات وكانت ترغف إليه كل التقارير ومن ثم فلا يتصور عقل أو منط ألا يكون على علم بوقائع استهداف المظاهرين وضباط الشرطة لم يقوموا بذلك الأفعال من تلقاء أنفسهم وأكد أن مبارك في ١٩٩٧ والتي راح ضحيتها مجموعة من السائحين الأجانب سراع إلى إقالة

٢٥ قتيلاً و١٠٠ مفقود بانزلاق تربة في الفلبين

■ مانيلا/وكالات
قتل ٢٥ شخصا على الأقل واعتبر حوالي مئة الآلاف منقذون من حياضها من قبل الجيش والبحرية في ١٢ من أبريل ٢٠١١م، في جزيرة مينداناو (جنوب) التي سبق أن شهدت منصف ديسمبر الماضي أمطارا للدرجة عام ٢٠٠٩م. وقال مسؤول في الشرطة الحلية إنه تم انتشال ٢٥ جثة حتى الآن، غير أن حاكم ولاية كومبوسيلفا فالي حيث تقع مدينة بانتوكان أضاف أنه قد يكون هناك مئة شخص مطورين تحت الوجل. وتابع إن وحدة عسكرية نشرت للقيام بأعمال الإنعاش كانت تسعى صباح أمس لإزالة الطائفة والثاني طبع في الحكم ليحقل في سماء مصر بجناحي المال والسلطة.

■ مانيلا/وكالات
تتشكل حكومة من التكتوقراط تمهيدا للانتخابات التشريعية في الربيع. وأوضح الحزب في بيان أن الإصلاحات التي أطلقها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ومنها ما تم إقراره من جانب النواب، تشكل الموضوع الرئيسي على جدول أعمال المؤتمر. ويعد بوتفليقة في ١٥ أبريل بإصلاحات سياسية في خطاب للامة رد على موجة احتجاجات وأعمال شغب في الجزائر في بيان نشرته وكالة الأنباء أحزاب عدة تريد تشكيل حكومة من التكتوقراط المحايدين" قبل هذا الاستحقاق الانتخابي. وقال فاتح الربيعي رئيس حزب النهضة الإسلامي إن حزبه يريد حكومة "تكتوقراط محايدين قادرة على تأمين انتخابات حرة وشفافة وذي مصداقية". وأضاف الربيعي "هذا الأمر سيوجه رسالة قوية للنسب والمعارضة ولا تستشهد الانتخابات نسبة مقابلة مرتفعة. على صعيد آخر، اعترض الجيش الجزائري على الحدود الجزائرية-التيجرية قافلة سيارات لأفارقة من مختلف الجنسيات، وضبط شحنة كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية. وأضافت الجزائر في خضم الربيع العربي، وتريد أحزاب عدة تريد تشكيل حكومة من التكتوقراط المحايدين" قبل هذا الاستحقاق الانتخابي. وقال فاتح الربيعي رئيس حزب النهضة الإسلامي إن حزبه يريد حكومة "تكتوقراط محايدين قادرة على تأمين انتخابات حرة وشفافة وذي مصداقية". وأضاف الربيعي "هذا الأمر سيوجه رسالة قوية للنسب والمعارضة ولا تستشهد الانتخابات نسبة مقابلة مرتفعة. على صعيد الجيش الجزائري على الحدود الجزائرية-التيجرية قافلة سيارات لأفارقة من مختلف الجنسيات، وضبط شحنة كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية. وأضافت الجزائر في خضم الربيع العربي، وتريد أحزاب عدة تريد تشكيل حكومة من التكتوقراط المحايدين" قبل هذا الاستحقاق الانتخابي. وقال فاتح الربيعي رئيس حزب النهضة الإسلامي إن حزبه يريد حكومة "تكتوقراط محايدين قادرة على تأمين انتخابات حرة وشفافة وذي مصداقية". وأضاف الربيعي "هذا الأمر سيوجه رسالة قوية للنسب والمعارضة ولا تستشهد الانتخابات نسبة مقابلة مرتفعة. على صعيد الجيش الجزائري على الحدود الجزائرية-التيجرية قافلة سيارات لأفارقة من مختلف الجنسيات، وضبط شحنة كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية. وأضافت الجزائر في خضم الربيع العربي، وتريد أحزاب عدة تريد تشكيل حكومة من التكتوقراط المحايدين" قبل هذا الاستحقاق الانتخابي.

تتزامن مع أزمة سياسية عاصفة

سلسلة تفجيرات وهجمات انتحارية تهازل العاصمة العراقية

■ .. بغداد/وكالات

ادت سلسلة هجمات شهدتها العراق أمس، بينها هجوم انتحاري استهدف زوارا شيعة في جنوب البلاد وانفجارت هزت بغداد، التي مقتل ما لا يقل عن 61 شخصا واصابة 128 آخرين بجروح، في موجة عنف تتزامن مع الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

وسقط ثلثا قتلى أمس تقريبا في هجوم نفذته انتحاري راجل واستهدف زوارا شيعة كانوا متوجهين سيرا على الاقدام الى مدينة كربلاء لاحتفاء ذكرى اربعينية الامام الحسين.

وقال الطبيب هادي بدر الرياحي مدير عام صحة محافظة ذي قار لوكالة فرانس برس ان "مستشفيات المحافظة استقبلت 38 جثث 22 شخصا و62 جريحا من ضحايا الانفجار".

من جانبه قال اللواء صباح الفتلاوي ان "انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه وسط تجمع من الزوار في منطقة البطحاء غربى مدينة الناصرية (270 كلم جنوب بغداد) ما اسفر عن مقتل 26 شخصا على الاقل بينهم ضابط برتبة ملازم كان مسؤول عن التفتيش، واصابة 72 آخرين بجروح".

واضاف اللواء الفتلاوي ان "الانتحاري استهدف موكبا يقدم الطعام والخدمات للزوار أثناء نيلهم قسطا من الراحة قبل اكمال المسير، في ناحية البطحاء".

وبدا آلاف الشيعة من المحافظات الشيعية البعيدة توجه سيرا على الاقدام الى كربلاء للمشاركة في احتفاء اربعينية الامام الحسين التي تبلغ ذروتها بعد تسعة ايام.

ويعود اخر هجوم في البطحاء الى التاسع من يونيو 2009م، عندما قتل جراء انفجار سيارة مفخخة في سوق البطحاء ثلاثون شخصا واصيب نحو سبعين آخرين بجروح.

وفي بغداد سقط نحو ثمانين شخصا بين قتيل وجريح في سلسلة انفجارات هزت العاصمة.

بينها انفجار سيارتين مفخختين. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان 23 شخصا على الاقل قتلوا واصيب نحو 66 آخرين بجروح في سلسلة انفجارات بينها انفجار سيارتين مفخختين في منطقة الكاظمية (شمال) ودراجة مفخخة وعبوتين ناسقتين في مدينة الصدر (شرق).

واضاف ان "سيارتين مركونيتين في ساحتي الزهراء والعروبة في منطقة الكاظمية انفجرتا حوالي التاسعة صباحا (06.00 تغ) مما ادى الى مقتل نحو 14 شخصا وجرح 21 آخرين".

واكد مصدر في وزارة الدفاع حصول انفجار السيارتين في منطقة الكاظمية ذات الغالبية الشيعية شمال بغداد.

وحمل الحشود الذين تهاوتوا لانتقاد الضحايا، السياسيين وقوات الامن المسؤولية عن قوع الانفجارات.

وتساءل عاشور عبدالله وهو في نهاية الستينات من العمر، أين القوات الامنية واين السيطرات؟ وكيف دخلت هذه المفخخات، هم المسؤولون عن وقوع هذه الانفجارات.

بدورها قالت عجوز ستينية وهي تبكي "قتلهم، مات الابرياء دون سبب".

وصرخ رجل اخضر ان "السياسيين هم السبب عند كل ازمة سياسية تحدث هجمات ارهابية ويدفع الناس الابرياء الثمن".

كذلك اعلن المصدر في وزارة الداخلية "مقتل تسعة اشخاص على الاقل واصابة نحو 35 آخرين بجروح في ثلاثة انفجارات في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية في الجانب الشرقي من بغداد".

واوضح المصدر ان "دراجة نارية مفخخة انفجرت في ساحة 55 حيث يتجمع العمال حوالي

السابعة صباحا (04.00 تغ) ما ادى الى مقتل سبعة واصابة نحو عشرين آخرين بجروح".

وتابع "بعد وقت قصير انفجرت عبوتان ناسقتان عند مستشفى الصدر العام ما اسفر عن مقتل شخصين واصابة حوالي 15 آخرين بجروح".

واكد مصدر في وزارة الدفاع "مقتل تسعة واصابة ما لا يقل عن 35 آخرين جراء انفجارات وقعت في مدينة الصدر".

وهنا ايضا القى سكان المحلة اللوم على السياسيين في اعمال العنف التي تضرب البلاد.

وقال العامل الثلاثيني احمد خلف ان "السياسيين يتصارعون بينهم على الكراسي ونحن ندفع الثمن، متسائلا "ما ذنبا اذا كان الهاشمي مطلوبيا وغيره مطرادا، لماذا ندفع الثمن بدلا عنهم؟".

بدوره، قال ابو علي في اواخر الستينات "ما ذنبا؟ لا نستطيع الذهاب الى سوق او التنقل جراء